العدد (٩٨—٥٨—٣٩٣)

« وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم »

السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً

٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلنا في العراق والهند والخليج وأفريقيا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA- NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٢ صفر سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

١٣ ابريل سنة ١٩٣٨

معـــــارك الثورة تنقلب الى قتال حربي وتشمل فلسطين كلها ـ كثرة المجاهدين واستبسالهم ـ وفظـــــائع جديدة

رد الامير شكيب على الباروني باشا

وأقوال جرائد فرنسا عن الامير ووحدة العرب

في مجلة أفريقية الافرنسية الصادرة في فبراير المنصرم مقالة مشبعة عنوانها (أفريقية الشمالية وحركة الجامعة العربية) وتحت هذا العنوان عنوان آخر هو هذا (كيف ينظرون الى افريقية الشمالية من دمشق ؟)

ثم تقول هذه المجلة التي هي لسان حال الحزب الاستعماري الافرنسي الافريقي ما يلي :

(افضى شكيب أرسلان بحديث إلي جريدة (الجزيرة) الدمشقية المؤرخة في ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٧ فهم منه رأيه في العلاقات التي يجب أن تجمع بين أفريقية الشمالية والشعوب الشرقية

فقد قال : انه ما حان الوقت لادخال الشمال الافريقي في الجامعة العربية . ولكن جريدة الجزيرة تعلق على هذا الكلام شرحا طويلا يستجلب نظرنا وهو قولها .

ان الرجل السياسي لا يستطيع أن يقول كل شيء . ومن هنا نقدر أن نفهم المرمى البعيد لحديث شكيب أرسلان وكيف ينظرون في سورية إلى الروابط التي تربط الغرب بالشرق وماذا هنالك من الحلم في الجمع بينهما في المستقبل

قال شكيب أرسلان : أما شمالي أفريقية فيكفي في الوقت الحاضر ايجاد علاقات سرية وصلات روحية بين كل أقطاره والاقطار العربية التي تقدمت في طريق الوحدة بحيث أن الوحدة العربية لا تعود من المشروعات التي يتعذر اجراؤها أما الآن في الاوقات الحرجة التي نحن فيها فان محاولاتنا ايجاد الوحدة السياسية بين القسم الآسيوي من العرب والقسم الافريقي منهم يكون منها أن تخلق لنا مشكلات متعددة وصعوبات لا يمكننا التغلب عليها على حين أننا لا نزال على عتبة الاستقلال وما مضى على تمتعنا بسلطاننا القومي الا قليل

ثم عقبت مجلة (افريقية الافرنسية) على هذا الحديث بقولها :

ما تعودنا ان نرى من شكيب العدو الاشهر للاستعمار الاوربي هذا الانضباط في اللهجة فانه في مدة الاحدى والعشرين سنة التي تطاول بها نفيه الاختياري في جنيف (كلامهم يناقض بعضه بعضا فبينما تراهم يقولون أننا فررنا من سورية على أثر الحكم علينا باعدام الحياة في المحاكم الافرنسية اذا بهم يعترفون باننا لم نبرح سورية الا من تلقاء نفسنا . وهذا هو الواقع فاننا أبينا أن نسكن سورية ما دام الحكم فيها للاجنبي) أي طول الوقت الذي كانت فيه سورية تحت الانتداب الافرنسي لم يبرح شكيب أرسلان يهيج شمالي أفريقية على فرنسا ليتذكر الناس قضية الظهير البربري . وفي عيد الاضحى سنة ١٩٣٧ عند ما كان في جامع باريز خطب جمعية طلبة الشمال الافريقي وهم من هم من التحمس الوطني فقال لهم انهم سبعون مليونا في اقطار المغرب والصحراء وأفريقية وأنهم مستمسكون بتقاليدهم وأوضاعهم القومية مفتخرون بها أكثر من كل قبيل في الدنيا بل هم في هذا المعنى أصلب من المشارقة بما حافظوا عليه من عقيدتهم ومن روحهم العربية . ونقل ذلك عنه مجلة (الشهاب) في عدد ابريل ١٩٣٧ فيمكننا الآن أن نتساءل : لماذا الزعيم العربي الذي وصفه المسيو سارو — رئيس وزارة فرنسا سابقا والمتولى أمور شمالي أفريقية حالا بقوله أنه (عدو فرنسا القديم الابدي) قد عدل لهجته خلافا لعادته في كل وقت ؟

فيلزم ان نعلم انه لما رجع شكيب أرسلان الى سورية على أثر عقد المعاهدة الافرنسية السورية التي تحررت بها سورية احتفل بقدومه ٢٠ الف سوري ولبناني فخطبهم ذلك اليوم خطابا تاريخيا تناقلته جميع الصحف العربية واضطر أن يغير نغمته فيما يتعلق بالدولة التي رضيت بتحرير سورية فقال :

(ليس من باب السياسة اذا كان الانسان في ميدان جهاد أن يجمع بين الاضداد أي أن يعادي الصديق والعدو

وهذه القضية هي نفسها التي استظهر بها في (النادي العربي) بدمشق في ٢٠ سبتمبر فقال ـ وقد نقلت ذلك (افريقية الافرنسية) في حينه ما يأتي : (إن الخوض في قضية توحيد شمالي افريقية مع الاقطار العربية الشرقية يجر لنا عداوات يكون خيراً لنا ان نتجنبها في الوقت الحاضر

أما مدير جريدة (الجزيرة) فلم يلتزم هذا الاحتياط كله وأفاض في وجوب الاتصال بمسلمي شمالي افريقية وأن المشرق مقصر في هذا الموضوع . ونقلت المجلة الافرنسية كل ما قالته (الجزيرة) وكابرت في ان تكون روح الشمال الافريقي روحا عربية بتمام معناها وقالت أن البربر وان كانوا مسلمين فليسوا بعرب كما زعمت (الجزيرة) الى غير ذلك مما هو هجيرى كتاب الفرنسيس الذين يريدون أن يقسموا ليحكموا

ولا بأس بأن نذكر ما قالته جريدة الطان في عددها المؤرخ في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٧ تحت عنوان (الهيجان في المغرب) وهو :

ان بدء الحركة المغربية كان بعد حرب الريف وأصلها من الخارج وذلك ان الشيوعيين كانوا يشجعون المغاربة على القيام كما شجعوا عبد الكريم في حرب الريف وأمدوه بالمال (هذا كذب محض كون عبد الكريم وصله إمداد مالي من الشيوعيين) وجاءت لجنة الوفد السوري الفلسطيني التي يديرها الامير شكيب ارسلان مع زميله الجابري وكانت فرنسا قد طردتهما من سورية في أثناء ثورتها فأتيا الى جنيف وباشرا أعمالها الانتقامية وما مضى عشر سنوات حتى أثمرت حركة الهدم ثمرتها بواسطة عمال الثورة العامة ودعاة الجامعة الاسلامية . وكانت حالة هذه الحركة متمثلة في تونس بحزب الدستور وفي الجزائر بحزب نجم الشمال الافريقي وفي مراكش بعصبة العمل القومي وكان مبعث الحركة في مراكش بعد اعلان الظهير البربري في ١٦ مايو سنة ٩٣٠ ولم تظهر الحركة الا في سبتمبر واكتوبر وذلك بعد ورود الاشارة بها إلى المغرب من القاهرة ومن جنيف مركز الوفد السوري الفلسطيني ثم بعد مجيء الامير شكيب ارسلان بنفسه إلى تطوان ليتصل باولئك المتحمسين من شبان المغرب من فاس والرباط وسلا . وما عتم هؤلاء ان اخذوا يتظاهرون في الشوارع لا سيما عند زيارة السلطان لفاس إذ قاموا يهتفون قائلين . فليحي مليكنا .

نكتفي بهذا القدر من مقالة الطان التي سبقها فيه بضع عشرة مقالة كلها تتضمن الوقيعة بنا لاجل شمالي افريقية

جنيف شكيب إرسلان

نداء جمعية العلماء بدمشق

الى ملوك العرب والمسلمين وامرائهم

ورجالاتهم في مشارق الارض ومغاربها

أذاعت جمعية العلماء بدمشق التي يرأسها سماحة الزعيم العربي المخلص التقي الشيخ محمد كامل القصاب النداء الآتي الذي نوجه اليه قلب كل مسلم ، قالت الجمعية :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » . وقال ﷺ : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

كان لاقدام السلطات البريطانية في فلسطين على انتهاك حرمة المسجد الاقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين باحتلاله من قبل الجند ، وإقامة الخفر فيه ، وجعله مسرحاً للجنود والشرطة من مختلف الطوائف ، ووضع يدها على المؤسسات الدينية والشرعية كافة ، واستيلائها على أوقاف المسلمين تديرها وتتصرف بها كيف تشاء ، وتعرضها لرجال الدين الاسلامي بشتى أنواع الاهانة ، واعتقالها قضاة الشرع الشريف والمفتين ، والأئمة والوعاظ والمدرسين ، وزجها بهم في المعتقلات يسامون أنواع العذاب والاهانة ، وإتيانها من أعمال التخريب والتدمير ، والتقتيل والتنكيل بالابرياء من شيوخ ونساء وأطفال بصورة تقشعر لهولها الابدان ، كان لهذا كله أسوأ الوقع في نفوس جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

وبالرغم من أصوات الاستنكار ومظاهر الاستياء ، والسخط على هذه التصرفات — فان السلطات البريطانية مازالت ممعنة في مظالمها وعسفها ، متعمدة سلوك هذه السبل ، وجرح عواطف المسلمين لاكراههم على قبول سياسة من شأنها تهويد تلك البلاد الاسلامية المقدسة التي دافع عنها أبطال الاسلام ، وضحوا في سبيل حفظ صبغتها الاسلامية مئات ألوف الانفس — الامر الذي لا يسع المسلمين السكوت عنه بعد أن وصل الامر إلى خطورته الحاضرة .

لهذا فجمعية العلماء بدمشق ترفع صوتها باستنكار أعمال السلطات البريطانية الغاشمة ضد المسلمين وضد أماكنهم المقدسة ورجال الدين في فلسطين والتي هي في الحقيقة سياسة عداء واهانة موجهة إلى المسلمين كافة في جميع أنحاء الارض وتستصرخ أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء العرب والمسلمين ورؤساء حكوماتهم ورجالات العالم العربي والاسلامي اجمع وتهيب بهم الى رفع الاذى والظلم عن أهل فلسطين وعن الاماكن المقدسة والمؤسسات الدينية الاسلامية فيها ، وتنبيههم الى ما في السكوت عن هذه المظالم الواقعة على اخوانهم من اثم عظيم ، والى ان ترك هذه الفئة القليلة من المسلمين في فلسطين تتحطم أمام جبروت الانكليز وبطشهم ودسائس اليهود ومطامعهم دون مساعدة ونصرة ، سيؤدي في النهاية الى تهويد تلك البلاد المقدسة وزوال صبغة الاسلام والعروبة عنها والاستيلاء على المسجد الاقصى الذي هو هدفهم الأوحد ، حماه الله وصانه ، وفي ذلك ما فيه من الاثم العظيم الموجب لسخط الله تعالى والعار الشديد الذي يلحق كل مسلم على وجه الارض وفي هذا بلاغ . « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون »

الدكتور عبد الرحمن شهبندر

ومال الاعانة لمنكوبي سورية

رسالة من الوطني السوري الكبير الاستاذ نسيم صيبعة

قرأت في جريدة الشباب الصادرة بتاريخ ١٦ مارس سنة ٩٣٨ في ختام مقال عنوانه (الشهبندر والاسكندرونة) العبارة التالية : (كيف لا وقد استلم الشهبندر من يد نسيم افندي في ثورة سورية ١٨٠٠ جنيه مصري واردة من أميركا لاعانة المنكوبين والمجاهدين فلا يدري أحد أين ذهبت)

والخبر على حقيقته هو

على أثر نشوب الثورة السورية في سنة ١٩٢٥ وورود الاخبار المزعجة عن كثرة ضحاياها تألفت في القاهرة لجنة من كرام المصريين والسوريين لاعانة المنكوبين وانتخبت يومئذ أمينا لصندوق هذه اللجنة . وبعد أن قمنا بجمع ما تيسر من المال اتصلنا بزعماء الثورة وطلبنا منهم تأليف لجنة عليا في جبل الدروز لاجل توزيع ما يخص تلك المنطقة من الاعانات على مستحقيها . فجاءنا الرد بأنهم ألفوا لجنة قوامها على ما أذكر

سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة ، وعبد الغفار باشا الاطرش والأمير عادل أرسلان وعلي بك عبيد ، والدكتور عبد الرحمن الشهبندر

وكنا في الوقت نفسه قد خابرنا جمعية الصليب الاحمر في جنيف عن يد ممثلها في مصر الموسيو بترز رئيس المحكمة المختلطة آملين أن تتولى هذه المهمة بنفسها بارشاد اللجنة العليا في جبل الدروز فاحالتنا الى وكيلها في بيروت الموسيو برونيه وهذا بعد أن أخبرنا أن الموسيو دي جوفنيل المندوب السامي الافرنسي في ذلك الحين لا يسمح بارسال الاعانات الى مناطق الثورة اشار علينا بالذهاب الى فلسطين عسانا نوفق الى ما نريد . تطوعت للسفر الى فلسطين غير طامع بفوائد الاسفار الخمس التي ذكرها الشاعر واتصلت بالجنرال ستورس حاكم القدس فجمعني بالموسيو دي موغرا قنصل فرنسا في فلسطين .

وبعد أن فشلت كل المساعي المشروعة في هذا السبيل الانساني المحض . وبعد أن صرحت للموسيو دي موغرا باني لن أرجع الى مصر قبل توصيل الاعانات الى أصحابها قابلت الدكتور الشهبندر (ولم يكن لي سابق معرفة شخصية به) وسلمته بصفته عضوا في اللجنة العليا الفا وأربعماية جنيه ثم أرسلت له عن يد الاستاذ سعيد بك حيدر في عمان خمسماية جنيه

وهذا بيان مصادر هذه المبالغ

جنيه مصري

٨٠٠ وردت من ديترويت بأميركا الى الزعيم الخالد المغفور له سعد باشا زغلول فارسلها للجنة الاعانة في القاهرة مع المرحوم فتح الله باشا بركات مرفقة بكتاب يقول أن مرسليها يرجونه أن يوصلها الى الدكتور الشهبندر كي ينشيء بها مستشفى لمعالجة جرحى الدروز

١٠٠ سلمني اياها المرحوم الحاج طاهر كمال أمين لجنة اعانة جرحى الدروز كي يوصلها الى اللجنة العليا في الجبل .

١٠٠٠ من لجنة اعانة منكوبي سورية في مصر الى اللجنة العليا في الجبل

١٩٠٠ فالجملة الف وتسعماية جنيه

طلبت من الدكتور شهبندر أن يرسل لي وصلا من اللجنة العليا بألف وماية جنيه وقلت له حيث أن الثمانماية جنيه وردت باسمه فاعليه إلا أن يصرفها حسب ارادة مرسليها

وعد الدكتور شهبندر بارسال وصل الالف وماية جنيه ثم ماطل وراوغ كما هو ثابت عليه بخط يده المحفوظ عندي ولم يرسل الوصل أما الثمانماية جنيه فاللجنة العليا لجبل الدروز وأعضاؤها أحياء يرزقون والحمد لله تقدر أن تقول إذا كانت صرفت فعلا وأين وكيف صرفت ... فهل يتفق ذلك مع صفات الزعامة التي يدعيها الدكتور شهبندر ؟ وعلى ذكر هذه الزعامة أقول : إني بعد أن رجعت من الولايات المتحدة في شهر أغسطس سنة ٢٧ وبعد أن قضيت عاما كاملا وأنا اختبر حقيقة الشهبندر كتبت سبع مقالات في جريدة المقطم في أواخر سنة ٢٨ وأوائل سنة ٢٩ اثبت بها أن الزعامة لن تجر أذيالها نحو رجل لا رأي ولا خطة له في قضية الامة التي يدعي زعامتها وان الزعامة لن تسبغ على رجل ليس له موقف واحد يذكر فيشكر عليه وأنه ليس من شيم الزعيم أن لا يوصل الاعانات لاصحابها وأن يصل اطراف ليله بنهاره عاملا على تشويه رجال القضية السورية كما كان يفعل في مكتب الاستعلامات السوري الذي تولى إدارته بعد وفاة المرحوم نجيب بك شقير وكما يشهد ما كان ينشره عن سماحة الحاج أمين افندي الحسيني وعطوفة سلطان باشا الاطرش والاميرين شكيب وعادل ارسلان والمرحوم الشيخ رشيد رضا ورشيد بك طليع وكل اعضاء حزب الاستقلال السوري . وكانت النتيجة أن مكتب الاستعلامات السوري في كل المدة التي تولى ادارته بها اقتصر على تدبيج المدح والثناء لمعالي الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر بقلم الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر ! !

واليوم ينتقد الدكتور شهبندر المعاهدة السورية ويلوح بعقد مؤتمر سوري وتأليف أحزاب ولجان جديدة فهل يعرف أحد من السوريين ماذا يقصد وما هي الخطة التي رسمها كي تسير الامة السورية عليها وعلى أي شيء يعتمد في تحقيق ما يريد ؟ لو نجح الدكتور شهبندر في واحد من مساعيه القديمة لكان هناك بعض الامل في أن ينجح اليوم أما والفشل كان ولن يزال مكتوبا لها اينما سار ومهما فعل فمن السهل ان يدعي زعامة لا ترتكن على أساس صحيح ولكن صعب عليه أن يدحض التهم اللاحقة به وأن يخدع ولو بعض السوريين الى ما شاء الله

ميلانو — ايطاليا نسيم صيبعة

الشباب — لما مر سعادة شكري بك القوتلي وزير مالية سورية السابق بالسويس في طريقه إلى الحجاز وورد ذكر الاعانات لثورة سورية فقال الوزير وقد كان من عيون رجالات الثورة انه سلم للشاهبندر في تلك الايام اعانات تبلغ ثلاثة آلاف جنيه مصري وانه لا أحد يدري أين ذهبت . وفي مؤتمر بلودان كرر لنا الوجيه الحاج أديب أفندي خير وقد كان من المتحمسين الساعين لخير الثورة والمجاهدين . انه سلم للشاهبندر ألفي جنيه مصري من مال الاعانات التي عهد اليه بتوصيلها للمجاهدين وقد ورد ذكر هذه المسائل في جلسة سمر كان يحضرها بعض المقدسيين فقال السيد عبد الرحيم أفندي الطوبجي أحد أعيان القدس أنه ذهب بنفسه في ثورة سورية سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ من القدس الى جبل الدروز وسلم الى الشهبندر من أموال لجنة الإعانة بالقدس ٤٠٠ جنيه مصري ثم زاد على ذلك ان الشهبندر لم يقدم له فنجان قهوة فاضطر الى الذهاب للامير عادل ارسلان فاضافه عنده إلى أن تمكن من الرجوع من حيث أتى

وهناك اعانات كثيرة يعرف الناس حكاياتها وفيها ٧٠٠ ليرة مصرية وصلت الشهبندر من يد سماحة السيد أمين الحسيني وما جمع في العراق بواسطة الوفد السوري لما كان الشهبندر هناك الخ وحكايات هذه الإعانة تطول كثير الوارد نسردها

رسوم عن جهاد فلسطين بثورة ٩٣٦

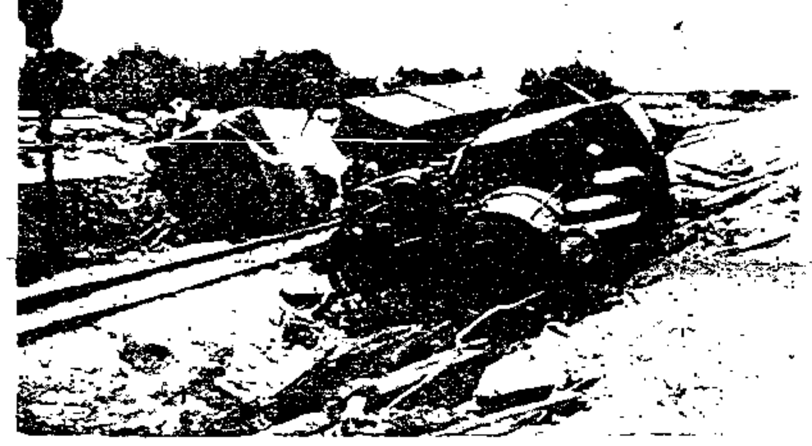

قطار سكة حديد نسفه المجاهدون بالالغام المتفجرة

مجاهدان فلسطينيان عريان يسددان البنادق نحو الاعداء ويطلقان الرصاص

فريق من المجاهدين بفلسطين يهرولون للاشتباك في معركة مع العدو

سؤالان

حضرة مدير الشباب حفظه الله

١ — لماذا جعلتم الورقة الداخلية من الشباب أصغر من الصفحات العادية ؟

٢ — ما معنى (وزير دولة) في مصر ؟

الشباب — جعلنا الورقة أصغر ليظل وزن أعداد الجريدة دون الخمسين غراما وبذلك نتحاشى دفع ضعف أجرة البريد يعني لو أن الورقة زادت سنتيمترا واحدا لاضطررنا الى دفع ٢٠ جنيها في الشهر أجرة للبريد فوق الاجرة التي ندفعها

وأما (وزير الدولة) فهو أسلوب فرنساوي ويسمونه (وزير بلا وزارة) ومهمته ليست تنفيذية بل استشارية . أي أنه وزير يشير على الوزارة ولكن ليس له شيء من الامر كالوزير الفعلي وهي وظيفة فخرية على كل حال وجدت لارضاء الاحزاب والشخصيات التي يؤبه لها من الحزبيين

قدوم مجاهد مراكشي

وصل الى القاهرة بالطيارة من تطوان مراكش حضرة المجاهد الاسلامي المعروف الاستاذ محمد المكي الناصري عضو المؤتمر الاسلامي العام ورئيس الوحدة المغربية في مراكش فنرحب بحضرته أجمل الترحيب ونرجو له طيب الزيارة

جهاد فلسطين يعم البلاد كلها

هجمات الثوار في الشمال والجنوب — والفظائع والنسف

نظرة عامة

تتطور ثورة فلسطين العظيمة وهي في كل يوم تتخذ شكلا جديداً ، فبعد أن كان الثوار يتلفون خطوط السكك الحديدية ويختفون صاروا يعطلونها ويتسقونها ويكنون لها ويهاجمون من فيها من الجند بالقنابل والرصاص . وازدادت فظائع الانكليز مع السجين ومع اهل القرى فاصبح كل فلسطيني يشعر بواجب الانتقام من الظالمين المعتدين على وطنه الذين يتظاهرون في فلسطين بالقوة والبطش والعظمة فاذا بهم يذعنون للطليان وينهزمون أمام الالمان ويخضعون كالاذلاء أمام اليابان ، فهم اسود في فلسطين لا بل أمام أهل قرى فلسطين الوادعين ، وأما أمام الثوار الابطال فهم الرعاديد المقطوعة ظهورهم من الفزع والهلع

ومن بوادر تطور الثورة اشتداد المجاهدين ضد خونة البلاد الذين لا تخلو من مثلهم أمة في الدنيا ، فهؤلاء الملاعين أخذ الثوار يطهرون الارض من رجسهم تأديبا لهم ولكل من يخون بلاده ، فالخائن الذي ينوي الثوار تأديبه اصبح لا بد من تأديبه ولا تستطيع قوة في الدنيا ان تحول دون تأديبه وجعله مثلا لغيره ، لان شر العدو الداخلي افظع من أذى العدو الخارجي

وهكذا فقد اثبت ثوار فلسطين انهم اشجع وابسل من حلت الارض من الناس وقد انكسرت هيبة الاستعمار الكرتونية واصبح أقل واحد أو أصغر واحد من أهل فلسطين يسخر بالاستعمار ويهزأ به ويتهجم عليه ويهينه .

ومن المدهش أن الانكليز برغم ما أصابهم في فلسطين لا يزالون يقولون في برلمانهم المسير بعقول اليهود وفي جرائدهم المأجورة لليهود . ان ما يجرى في فلسطين إن هو إلا منازعات طائفية بين العرب واليهود . وانهم مصممون على إرسال اللجنة البريطانية لتنظيم التقسيم ليفرقوا بين المتخاصمين ! فهم يخادعون انفسهم ويسقطون قيمتهم أمام الذين يعرفون حقيقة ما هنالك ويكفي أن أهل فلسطين يعرفون هذه الحقيقة فماذا يجدى الاستعمار إنكار الواقع وكيف يليق به ارتكاب الفظائع في فلسطين وانكارها في لندن ؟ انه لعمل يدل على الجبن ويدل على الفرار من تحمل مسئولية ما يصنعون واوزار ما يقترفون ، بل كم تزيد سخرية الفلسطينيين بالاستعمار وهم يرون ، والعالم كله يرى كيف يسفك الانكليز دماء الفلسطينيين ويسفك هؤلاء دماء الانكليز ثم يكذب هؤلاء في لندن كل هذا ويدعون أن العداوة هي بين العرب واليهود !

مع ان اليهود — لولا الانكليز — ما استطاعوا البقاء لحظة في فلسطين ولذلك كانت الثورات الاخيرة ضد الانكليز أولا وأخيراً وما اليهود هناك الا كالاشباح والصور ، فالانكليز اذن هم الذين يسفكون دماءنا ويخربون بلادنا وهم المسئولون أمامنا وأمام الضمير الانساني الذي لا بد له من أن يتحرك يوما ويسألهم عن فظاعة ما يصنعون .

حيرة الاستعمار

مع المجاهدين

القدس — تقرر أن تدهن جميع سيارات الركاب (الباصات) التي تسير على طريق القدس — يافا وبالعكس باللون الرمادى سواء كانت عربية أم يهودية كما أصدر مفتش البوليس أمراً يقضي بضرورة اطفاء الانوار الداخلية في الباصات أثناء سيرها ووقوفها في أى منطقة تقع خارج حدود المدن حتى لا يرى المجاهدون من فيها فيطلقون عليهم النار

— أقامت السلطة حراسا على السكة في الصحراء يتناوبون الحراسة ليلا ونهاراً من حدود مصر قرب رفح أى منذ مغادرة القطار للحدود المصرية الى حيفا وبين الحارس والآخر مسافة كيلو متر واحد أى انهم أقاموا لكل كيلو متر حارسا . ومهمة هؤلاء الحراس مراقبة السكة ومنع الاعتداء عليها والابلاغ عن كل ما يحدث الى أقرب مكان للبوليس

— كان الثوار قد نسفوا جسر (كوبري) الخط الحديدي قرب الكيلو متر ٧٦ بين طولكرم وحيفا وقد وضعت ادارة السكة الحديدية مكان الجسر مالا يقل عن الف قطعة خشب غليظ من الذي يستعمل تحت قضبان الخطوط وبهذه الوسيلة استطاعت القطارات استئناف السير والمرور فوق هذا الجسر وهذه العملية مؤقتة اذ ان اعادة بناء الجسر تستغرق وقتا طويلا

— قطعت الاسلاك التلفونية على طريق الخليل والظاهرية وأطلقت النار في تلك الجهات على دورية البوليس وحلقت طائرات عسكرية للبحث ولم تعثر على أثر وخرجت قوة من البوليس وباشر أفرادها تفتيش الجبال

هجمات للمجاهدين

حوادث ووقائع خطيرة

عكا في ٥ نيسان — على أثر الحوادث الاخيرة التي وقعت على طريق عكا — صفد أخذت قوات الجند ودوريات البوليس بسياراتها المصفحة تكثر من التجول على هذه الطريق . وفي ليلة أمس بينما كانت هذه القوات تقوم بالتجوال ، أطلقت عليها جماعة مجاهدة النار ، فقابلتها القوات بالمثل . وفي نفس الوقت أطلقت جماعة مجاهدة النار من جهة ثانية وما هي إلا لحظات حتى صارت النار تطلق من عدة جماعات في أماكن متعددة ولم يعلم عن وقوع اصابات

وفي صباح هذا اليوم الباكر شوهدت سيارات عديدة من الجيش مع معداتها تصحبها سيارات ملأى بالحمير والبغال ، وقد اتجه قسم منها نحو طريق عكا — صفد ، واتجه القسم الآخر نحو الحدود الشمالية والمفهوم أن هذه القوات أجرت تفتيشات واسعة في ثلاثة مواقع : الاول في سلسلة جبال طريق عكا — صفد ، والثاني في سلسلة جبال الشاغور القبلي ، والثالث ، في جبال الحدود الشمالية ولم يعثر على أحد .

وقد أجريت تفتيشات كثيرة في عدة قرى منها قرية مجدل كروم التي فتشت في هذين اليومين ثلاث مرات في النهار والليل

وداهمت جماعة مسلحة يقدر عدد رجالها بـ ١٥٠ مجاهداً في منتصف الساعة السادسة من مساء هذه الليلة عمال مستعمرة «خانوتا» اليهودية وأمطروها وابلا من الرصاص مدة تقرب من نصف ساعة

وقد هرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الجيش والبوليس وقوة حدود شرق الاردن وأخذت في تعقيب آثار المسلحين في الجبال المجاورة وحتى هذه الساعة لم تعد هذه القوات

الرملة في ٥ نيسان — في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة امس الاول دخل مسلحون يزيد عددهم على الـ ٣٠ الى قريتي « ادنبه » و « سجد » ثم غادروها الى جهة غير معروفة

وفي الصباح عرف البوليس بالحادث فخرجت قوة منه الى القريتين المذكورتين واجرت تفتيشا في جهاتها بحثا عن المسلحين ولم يعثر على أحد .

حيفا في ٥ نيسان — حوالي منتصف ليلة أمس هاجمت جماعة مسلحة مستعمرة (امان) الجديدة القائمة على جبل العبهرية وأصلتها وابلا من رصاص بنادقها ، فأجاب الخفراء بالمثل . ولم يعلم عن اصابات

وعند ما وصل النبأ الى مركز البوليس في حيفا ، خفت قوة كبيرة منه مع مصفحاتها ومدافعها الرشاشة وتوجهت الى مكان الحادث ، وعندما وصلت هذه القوة قرب المستعمرة وعلى الطريق العام وجدت الطريق مسدودة بالحجارة ، فاضطر البوليس الى النزول من السيارة لازالتها ، وعندها اطلق الثوار النار بكثرة فأجابت القوة بالمثل ، ودام تبادل الرصاص مدة انسحبوا على أثرها ، دون وقوع اصابات . ولم يعرف عن القبض على أحد وقد أطلقت جماعة أخرى النار على مخفر البوليس الاضافي القريب من صفد وأجاب الخفراء بالمثل دون وقوع اصابات .

وعلى أثر ذلك خرجت من حيفا قوة من الجند مع معداتها الحربية وأخذت في تعقيب آثار المسلحين ، ولكنها لم تعثر على شيء ، كما أنها لم تعتقل احداً .

وبينما كانت سيارة تقل يهودية من مستعمرة (أفيكيم) سائرة الى حيفا . وبوصولها في الساعة السادسة الى مستعمرة الدنيم وقفت لانزال الخفير الذي كان يرافقها فانهال عليها وابل من الرصاص من الجبال التي على جانب الطريق وبعد ذلك عاد الخفير الى السيارة فأسرعت الى نقطة بوليس مستعمرة (عمل) فخرجت قوة الى مكان الحادث وأخذت تبادل المجاهدين اطلاق النار ثم وصلت قوة من حيفا ومعها سيارة مصفحة الى جهة المستعمرة الالمانية (ولدهايم) حيث كانت مؤخرة الجماعة المسلحين وأخذت تطلق النار من الرشاش . وبسبب هبوط الظلام لم تعرف الاصابات أما السيارة فقد وصلت حيفا وشوهد فيها عدد من الثقوب من جراء ما أصابها من المجاهدين

— وشاهد سائق قطار الركاب في أثناء سيره أمس بين محطتي دير الشيخ وعرطوف عبثا بالخط فأوقف القاطرة ونزل العمال وأصلحوا الخط . ثم استأنف القطار سيره بعد أن تأخر مدة من الوقت

وهم ثلاثة مسلحون بعد منتصف ليلة أمس الاول قرية التينه التابعة للرملة واطلق المجهولون عدة عيارات نارية على مختار القريه المذكورة ثم اختفوا بالظلام

وبينما كان القطار السريع قادما صباح أمس من حيفا بطريقه الى يافا ، قذفه مجهولون بقنبلة فاصطدم فيلها بأسفل أحد الصالونات فحال دون انفجارها

وذكرت (هابوكر) اليهودية في ملحقها المسائي أن العمال اكتشفوا تلفا في الخط الحديدي الضيق بين طولكرم ونابلس وقد تم اصلاحه . وقالت انه عثر على كمية من الديناميت وضعها مجهولون تحت الجسر بالقرب من خربة السامرة .

وحوالى منتصف الساعة الثانية عشرة من الليلة الماضية سمع صوت عيارين ناريين في حى شابيرو بتل ابيب .

وذكرت هابوكر أن السلطات قررت انشاء عشرة مراكز للبوليس الدوارى في الطريق بين جنين ونابلس وطولكرم وبين عكا وصفد

من أخبار الثورة

واستبسال المجاهدين

القدس في ٥ — شكل المجاهدون جماعات مسلحة صغيرة كثيرة العدد متفرقة في الجبال بين صفد وعكا . وقد اخذت هذه الجماعات تقوم بمهاجمة السيارات اليهودية التي تسافر بين البلدين كما تألفت جماعات أخرى في الجبال بين الناصرة وحيفا . وقد وقعت بالامس من هذه الجماعات ثماني حوادث اطلاق نار وأمس الاول ٢٦ حادثة اطلقت فيها النار على داوريات البوليس والمستعمرات اليهودية وغفيات الجند في صفد وجنين ونابلس استعملت فيها القنابل اليدوية وقطعت خطوط التليفون بين صفد وعكا بالقرب من بيسان وفي اماكن اخرى عديدة

وهاجمت جماعة مجاهدة سيارة كانت تقل جابيا لاموال الحكومة قرب صفد واطلقت عليها النار بشدة فأسرعت في سيرها وهاجم المسلحون مدينة صفد من ثلاث جهات في الليلة الماضية واطلقوا عليها النار بكثرة فأجاب الجنود بالمثل من مدافعهم الرشاشة ولم يعلم عن وقوع اصابات

ونسف المجاهدون بالديناميت جسراً كبيرا من جسور السكة الحديدية قرب محطة طولكرم فاضطرت المصلحة ان تقيم مكانه جسرا اخشبيا لئلا تتعطل حركة القطارات ونسفوا أيضا جسراً آخرين جنين ونابلس . ووضعت الحكومة الآن تلغراف لاسلكي في مركز بوليس عبد الكروم في لواء الناصرة وفي عشر قرى اخرى في لوائي نابلس وجنين . ووضع المجاهدون حاجزا على خط السكة الحديد عند الكيلو متر ١٣٥ على طريق اللد — القنطرة فشاهده الجنود الذين يركبون العربة الكشافة التي تسبق القطار فأزالوه بسرعة . وقطع المجاهدون كمية كبيرة من اشجار البرتقال في بساتين مستعمرة عتيل اليهودية فأحضرت كلاب الاثر وسارت حتى وصلت بيتا عربيا في قرية عتيل فطوقه الجنود وفتشوه . فلم يعثروا على شيء ثم طلب قائد القوة من عمدة القرية ان يسلموه ثلاثة اشخاص من أهلها ذكرت اسمائهم فلم يجدوهم وعندها وضعت اشارات على ١٣ منزلا وانذر القائد بنسفها اذا وقعت حوادث مخلة بالامن قرب تلك القرية . وفي صفد قطعت ١٢٠ شجرة بمستعمرة بيراق ببساتين اليهود

أخبار المجاهدين

وحوادث فلسطينية

القدس في ٦ — وقعت في أنحاء فلسطين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية سبع حوادث اطلاق نار وحادثان بقطع خطوط التليفون وحادث قطع اشجار ، وقد هجمت الجماعات المجاهدة على المستعمرات اليهودية قرب عكا ويافا . ومركز بوليس الرامة والسيارات المسافرة بين طبرية وسمخ ودورية بوليس على طريق الخليل وبيت لحم ومنزل عربي موال للسلطة في مدينة بيت لحم وقرية طوباس في لواء نابلس لعدم قيام اهلها بواجبهم نحو المجاهدين . وحكمت المحكمة العسكرية في القدس على عربي بالسجن سبع سنوات لاتهامه بحيازة خمس رصاصات وستنظر غدا في قضية عربي متهم بحيازة ١٢٦ رصاصة . وقذف المجاهدون عدة قنابل يدوية على مراكز الجند والبوليس في نابلس فانفجرت محدثة دويا عظيما ولكنها لم تصب أحدا بأذى . وهاجم المجاهدون قرية هانوتا التي انشأها اليهود حديثا على الحدود اللبنانية وامطروها وابلا من الرصاص نحو نصف ساعة فاستنجد عمدتها بالجنود . وكثرت حوادث اطلاق النار على السيارات بين صفد وعكا فأخذت الداوريات تمر على الطريق ليلا ونهارا

مجاهدون جدد

أشيع ان الزعماء الاردنيين الذين فروا من العقبة قد انضموا الى الجماعات المجاهدة ولا سيا راشد باشا الخزاعي وان الجماعات المسلحة التي ظهرت أخيرا بين عمان والسلط انما هؤلاء وانهم هم الذين القوا القنبلة في دار رئيس حكومة شرق الاردن ابراهيم باشا هاشم

جهاد فلسطين القومي

القدس في ٦ ابريل — أطلقت النار ليلة أمس على مستعمرة يهودية بالقرب من عكا وعلى مستعمرة أخرى قريبة من يافا وعلى مخفر بوليس الرامة وعلى سيارة تقل بين طبريه وسمخ وتصدى عدد من المسلحين لدورية البوليس بين الخليل وبئر السبع وتبادلوا معها اطلاق الرصاص ووقعت حادثتا هجوم على الخطوط التليفونية في القدس والخليل . وذكرت الصحف اليهودية اليوم أن الهجوم الذي وقع على صفد منذ يومين على أثر زيارة المندوب السامي البريطاني لتلك المدينة كان أشد هجوم وقع على صفد في الاشهر الاخيرة إذ استمر اطلاق الرصاص على الحي اليهودي والمستعمرات اليهودية القريبة عشرين دقيقة .

وقد وصل اليوم الى القدس الجنرال هاننج الذي خلف الجنرال ويفل في قيادة الجيوش البريطانية في فلسطين وشرق الاردن .

وشاهدنا قبل بزوغ شمس هذا اليوم سربا من الطائرات الحربية يتجه الى الجهة الشمال الشرقى ، وعاد السرب بعد الظهر الى حظائره ، وطار سرب آخر الى الجهات الشماليه بعد الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم وقد كانت حركة الطائرات في هذا اليوم أكثر منها في الايام السابقة .

وأغلقت السلطة باب الخليل بالقدس بعد ظهر اليوم ووضعت حاجزاً من الاسلاك الشائكة على مدخل الباب الآخر المؤدى الى شارع القشلة وأخذ رجال البوليس يفتشون الداخلين والخارجين واستمرت هذه العملية الى المساء ، وقام البوليس في صباح هذا اليوم بتفتيش الدكاكين العربية الكائنة في سوق باب الخليل وفي باب العمود واستمرت هذه العملية الى ما بعد الظهر ولم يعثروا على شيء ممنوع

وجاء من بغداد أن كل عضو من أعضاء مجلس النواب العراقي تبرع بخمسة دنانير . وقد جمع مبلغ ٧٠٠ دينار باسم منكوبي فلسطين

هجمات المجاهدين

الثوار يستقتلون — الهجوم بكل مكان ونسف السكك والقطارات

القدس في ٧ ابريل — اطلقت النار على دورية من رجال البوليس في منطقة عكا ، وعلى مستعمرة يهودية بالقرب من مدينة الرملة واشتبك عدد من المسلحين مع قوة عسكرية قرب نابلس فقتل أحد المسلحين وأسرت القوة آخر ، أما خسارة الجنود فلم تعرف حتى الآن . وأطلق الرصاص في أثناء الليل على قوة عسكرية بين نابلس وطولكرم ، وقطعت أسلاك التليفون في أماكن مختلفة من هذه المنطقة وجاء بعده انه أطلقت النار على أحد حراس الخط الحديدي في قرية بتير في منطقة القدس ، واقتلع المسلحون ١٥ عامودا من أعمدة التليفون والتلغراف .

وقد تأخر وصول القطار القادم من مصر عن موعد وصوله نحو ثماني ساعات بسبب ما طرأ من الخلل على الخط الحديدى بين اللد والقنطرة بسبب أعمال التخريب

ووقع في الساعة الثامنة من مساء اليوم اعتداء على قطار سكة الحديد بجوار قافيليه فقد انتزع المجاهدون جزءا كبيرا من الخط الحديدى قبيل موعد مرور القطار وكمنوا في جانب الطريق . وعند مرور القطار تدهورت القاطرة وجميع المركبات وعند ذلك شرع المسلحون ، في اطلاق الرصاص على القطار فاشتعلت النار في القاطرة وفي خمس مركبات أخرى . ولما اتصل نبأ الحادث بالسلطات العسكرية في حيفا والقدس أرسلت سيارات المطافىء على جناح السرعة الى مكان الحادث لمكافحة النيران ، وتقدر الخسارة بمبالغ عظيمة وهاجم فريق من المسلحين في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم جماعة من العمال اليهود قرب حيفا وتبادلوا اطلاق الرصاص مع رجال البوليس الاضافي الذين يقومون بحراسة العمال فقتل كونستابل يهودى وأحد العمال .

حوادث خطيرة

وفظائع النسف والتخريب

القدس في ٨ ابريل — توجه في صباح اليوم قائمقام نابلس ورئيس البلدية سليمان بك طوقان ومساعد مدير البوليس ومفتش الزراعة في سيارة مع حرس مسلح إلى قرية — طلوزه — في قضاء نابلس لعقد الصلح بين فريقين من الاهالى . وفي الطريق تصدرت عصابة مسلحة يقدر عددها بنحو ٣٠ شخصا للسيارات لما سافرت من نابلس واطلقت عليها النار فاصيبت سيارة مساعد مدير البوليس وكان قد ترجل لاطلاق النار على رجال العصابة وفي اثناء تبادل الرصاص جرح مساعد البوليس وقتل احد رجال البوليس الفرسان وشخص آخر من رجال الحرس وجرح ايضا جاويش وكونستابل

— اما الركاب الاخرون فلم يصابوا بأذى وخفت قوة مسلحة إلى مكان الحادث فاشتركت مع الجنود ودام القتال مدة طويلة ويقال ان عددا من رجال العصابة قتل أو جرح . ثم وصل سرب من الطائرات وشرع في استكشاف سفوح الجبال . ولا تزال قوة كبيرة مرابطة في تلك الانحاء . وهم المجاهدون من العرب في الليلة الماضية على الخط الحديدى حول بتير وهي أول محطة في ضواحي القدس ووضعوا حجارة كبيرة على الخط في عدة اماكن . وقطعوا اسلاك التليفون ولما مر القطار اطلقوا عليه النار وحطموا نوافذ بناء المحطة

واطلقت النار على عمال من اليهود في مقالع الحجارة على طريق يافا . واطلقت ايضا على سيارات نقل بين حيفا وطبريا كما اطلقت على العفولة وهي قرية يهودية في مرج ابن عامر وعلى مخفر للبوليس في جوار الناصرة ووقعت عدة مصادمات بين المسلحين ودوريات البوليس في قضاء عكا ونسفت السلطة منازل في عدة قرى في جوار عكا

الشباب — لقد قلنا للقراء في العدد الماضى اننا لا نستطيع الالمام بكل ما يجرى في فلسطين ولذلك لا نزال نختصر الحوادث وننشرها بدون التعليق الواجب ، مثال ذلك الخبر الاخير الذي يقول (ونسفت السلطة منازل في عدة قرى بجوار عكا) ان هذا السطر يحتوى على مآسى وفظائع تحتاج إلى كتاب لشرحها لأن نسف المساكن وخسف الارض باهلها وتقتيلهم ليس بالشيء الهين وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

الحالة في فلسطين

شهيد جديد

القدس في ١٠ ابريل — قطعت الاسلاك التليفونية في الليلة الماضية في أماكن مختلفة بين القدس ويافا واطلقت النار بكثرة على عدد من سيارات النقل بين الناصرة وطبرية . والقيت قنبلة في ساعة متأخرة من ليلة أمس على منزل يملكه شخص يهودي في ضواحي القدس فانفجرت وقتلت عددا من الماشية ونجا أصحاب المنزل .

والقيت قنبلة أخرى في مساء أمس بالقرب من المسجد المركزى في يافا فانفجرت ولكنها لم تصب أحدا . وهاجم جماعة من المجاهدين قرية (بيا ليك) اليهودية القريبة من حيفا وأطلقوا عليها النار بكثرة فحضرت قوات من البوليس على الاثر واشتبكت في معركة لم تعرف نتائجها بعد وأطلقت النار على سوق صرفند القريبة من معسكر الجيش البريطاني ووافق القائد العام البريطاني على حكم الاعدام الصادر على عبد المجيد رجا من أهالي جنين وكان قد وقع أسيرا في قبضة الجند أثناء معركة (اليامون) في أوائل شهر مارس الماضي ولا تزال القوات العسكرية تطارد المجاهدين في جنين ونابلس

متاعب الاستعمار

وهجمات الثوار

— تلخص التدابير التي اتخذوها الانكليز لصيانة السكك الحديدية في أنهم أقاموا في كل قطار من قطرات الركاب ثلة من الجند الانكليز تقيم عادة في ديوان أو اثنين أو أكثر من دواوين الدرجة الاولى تبعا للحاجة وكل ثلة مجهزة بتلفون لاسلكي فاذا هاجم القطار مهاجم أسرعت الحامية للدفاع وأبلغ عامل اللاسلكى الامر الى الاماكن المجاورة فيسرع الجند لاغاثة القطار

وبينما كان قطار البضائع رقم ٨٥ الذي يقوم بشحن البضائع ليلا بين حيفا والقنطرة يسير في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة أمس بين محطتي العريش ومزار الواقعتين ضمن أراضي المملكة المصرية بصحراء سيناء أصيب القطار بخروج أربع مركبات عن الخط الحديدى وتوقفت القاطرة من جراء ذلك عن العمل واتصل الخبر بادارة سكة حديد فلسطين فارسلت عمالها لرفع العربات المتدهورة وتصليحها واستغرق ذلك مدة طويلة فتأخر قطار الركاب الذي يقوم من القنطرة الشرقية الى فلسطين في الساعة الثانية عشرة تقريبا ليلا الى منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم التالى وهكذا وصل قطار مصر الى محطة اللد متأخراً زهاء ثماني ساعات ونصف الساعة

أما قطار الركاب الذى يقوم من اللد الى القنطرة فقد تأخر الى ما بعد الظهر وتم حين وردت التعليمات باصلاح العربات ورفعها الى القنطرة

نصب كمين للمجاهدين ومعركة وشهيد

— رابط كمين من الجيش مؤلف من ٥٠ جنديا في منعطف في آخر وادى دعوق على طريق جنين — نابلس عند الكيلو ٩٦ وراء خنادق الطريق . وفي أثناء هذه العملية لاحظ الجند ان رجلين يقتربان منهم ولما شعر الرجلان بوجود القوة أطلق أحدهما النار على الجند فأجابوه بالمدافع الرشاشة فقتل الرجل الذي اطلق الرصاص وحاول رفيقه أن يطلق النار الا ان الرصاصة لم تنطلق فتمكن الجند من اعتقاله وظهر بعد تفتيشه أنه يحمل كمية كبيرة من الديناميت

وكان وراء الرجلين نحو ٢٠ مجاهداً قرب التلال المجاورة فلما سمعوا صوت الرصاص أطلقوا النيران على الجند

وجاءت نجدة من الجيش استدعيت باللاسلكي الى مكان الحادث وأخذ الفريقان يتبادلان اطلاق الرصاص زهاء ٣٠ دقيقة انسحب في نهايتها المجاهدون وتغلغلوا في الجبال

ورابط الجند في كمينهم حتى الصباح فاستحضرت كلاب الاثر وأخذت تقوم باقتفاء الآثار ووقف قسم من الجيش في الطريق لمراقبة السيارات التي تمر من هناك . وبعد ذلك حضرت قوات أخرى من الجيش من جهات مختلفة ورابطت بجوار مقر الجيش بينما أخذت الطائرات تحلق فوق مكان الحادث والجبال المجاورة له وتتبادل الاشارات مع المقر .

وأحضرت سيارات الجيش جثة الشهيد والرجل المعتقل ويبلغ عمر الشهيد ٢١ عاما وهو يلبس البسة قروية عادية وقد سلمت جثته الى أهل جنين لدفنها ويبلغ عمر الرجل المعتقل ٣٠ عاما فاحتفلت القرى المجاورة بدفن الشهيد احتفالا عظيما

كيف نسفوا مساكنهم ؟

لقد أتقن الانكليز في فلسطين فنون التخريب والتدمير لدرجة تفوقوا فيها على جميع الدول المستعمرة ، وأصبح نسف مساكن الناس عندهم من الاعمال اللذيذة وليس العادية فقط فهم يرتكبون هذه الفظائع بقلوب مطمئنة وخواطر هادئة وقد نسوا أن فرنسا لا تزال تجنى الى الآن عواقب سمعة أعمالها في الجزائر قبل مئة سنة وهي لا تبلغ عشر ما تصنعه بريطانيا الآن في فلسطين التي يتوجع العالم الاسلامى على نكبتها وكأن الامر لا يعنيه ، وكيف يعنيه ذلك ويوجد بين ملوكه مثل ذلك الامير الهندى الذي هلك أخيراً وكان قد حارب مع بريطانيا بنفسه في الحرب العظمى على رأس ٢٧ الف جندى من أهل وطنه وانفق عليهم عشرة ملايين جنيه وكان يلبس في الحفلات البسة مرصعة بجواهر تبلغ قيمتها ٦ ملايين جنيه

ان ربع جواهر هذا الامير بل عشرها ليكفي لتحرير أمة ، وكم في هذا العالم الاسلامى من اغنياء مثل هذا الهالك يموتون كالخنازير ويتركون ثرواتهم لأولادهم الاغرار الفاسدين فيخرجون من هذه الدنيا ولعنات أممهم تنصب عليهم ولا يخطر لغنى منهم أن يسعف أمة اسلامية تنكب بما يدفع العدوان عنها

القدس ٧ ابريل لمراسل المقطم

ذهبت اليوم قوات عسكرية الى طريق عكا — صفد ولما وصلت الى قرية عبد الكروم طوقتها ثم تقدمت فرقة منها الى الحارة الغربية للقرية ونسفت بالديناميت بيت عرسان قداح وبيت الشيخ دياب فرحات

وبعد ذلك انتقلت القوات الي قرية تحف المجاورة وبعد أن طوقتها دخلت فرقة منها القرية ونسفت بالديناميت بيت يوسف الحشان في الحارة الغربية وبيت محمد الذيب في الحارة الشرقية وقد حدث من جراء ذلك تصدع في البيوت القريبة من مكان النسف في القريتين المذكورتين

الشباب — ويل للظالمين مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون

فلسطين في دمشق

كتب الينا من دمشق أن الاستاذ الفاضل السيد كامل البني دعا فريقا من الشباب الى داره فبحثوا الحالة في فلسطين فقرروا أن يقدموا عريضة الى الحكومة يطلبون فيها السماح لهم بالقيام بمظاهرة سلمية يمشون فيها من الجامع الاموى الى قصر الحكومة فيرفعون عريضة احتجاج لوزارة الخارجية على الاعمال التي تقوم بها السلطة البريطانية في فلسطين ثم يتابعون سيرهم الى دار القنصلية البريطانية فيلقون بها احتجاج الشباب ثم يقدمون عرائض احتجاجية الى القناصل بارك الله فيهم

أعصاب جامحة !

من أخبار فلسطين أن السلطة قبضت على ٣٠٠ من أهالي القرى بجوار نابلس قائلة انها لن تفرج عنهم الا اذا اعيدت البندقية والمسدس من الثوار !

حوادث وأشباه

المبعدون في سيشل

القدس: تلقت عائلات الزعماء المبعدين في سيشل كتبا تشعر بانهم في صحة جيدة والمفهوم أنهم سينقلون قريبا اما الى عدن واما الى سيلان. وقد بعثت الحكومة الفلسطينية الى أولئك المبعدين كتابا تقول فيه أنها بعثت بالمذكرة التي قدموها اليها الى وزارة المستعمرات لدرسها

ننشر هذا الخبر ونحن لانزال نكرر الاحتجاج الشديد على ابعادهم ولا نزال نعد خطفهم وابعادهم عمل غير لائق، لصدوره من حكومة لاتملك حق ابعاد أحد لان فلسطين ليست بلادها ولا أهلها رعايا لبريطانيا، اذن فهو عمل عدواني بني على العدوان أصلا وفرعا

حبشي يتكلم

أرسل الينا أحد نزلاء مصر من الاحباش كلمة حول استعمار إيطاليا لبلاده فاعرب عن ايمانه بحق الحبشة وان الاستعمار سيختنق فيها وتعود البلاد الى أهلها ثم اشار إلى الوقائع التي تجرى من حين إلى آخر بين الاحباش والطليان وأنه مما يدل على وجود الحيوية والقومية في بلاده الصابرة ثم انهال باللوم والتقريع على الشيخ محمد نور بكر شيخ رواق الجبرت بالازهر وكيف رضى لنفسه أن يضع اسمه على كتاب يضعه أحد المستشرقين الطليان للدعاية الاستعمارية ثم يحمل هذا الشيخ مسئولية ذلك الكتاب الكاذب ثم توجه الكاتب الحبشي الى فضيلة شيخ الازهر يطلب منه وضع حد لدعايات شيخ رواق الجبرت الذي يتخذ صفته الدينية الازهرية وسيلة لنشر الدعايات للاجانب

منافق يتكلم فيكذب

لندن — رأس المستر أوتو شيف وليمة اقامتها جمعية صندوق فلسطين وخطب فيها السير جون تشنسلور المندوب السامي البريطاني الاسبق في فلسطين فقال (لم يعرض علينا تجاه تقسيم فلسطين رأى أوثق منه. فالناس إن لم يستطيعوا العيش معا برأفة فلا بد أن ينفصلوا. وان لم يكن وفاق ففراق. إن فلسطين كانت في المدة الاخيرة بلد الخيبة والآمال الضائعة) وقال انه هو نفسه عاد منها شاعرا بأن ما تم فيها هو قليل يقرب من لا شيء. وتبدد الرجاء بأن يهدأ العرب واليهود لكي يتمتعوا بوطنية متساوية. وقل التقارب بين اليهود والعرب بعد الحرب وعبثا تقترح الآن عليهم أن يعيشوا معا بانسجام. فالتعصب الوطني شديد ولا شيء يدل على تناقصه)

الشباب — إذا كان يقصد عيشة اليهود معنا فقد كانوا في خير وأمان تحت حكم الدول الاسلامية وأما أن نعيش مع الانكليز فهذا مستحيل لاننا لن نحتملهم بعد هذا، وأما الخيبة فليست غريبة وقد خاب من افترى، وقد كان هذا الرجل حاكما لفلسطين فاشتعلت في أيامه ثورة سنة ١٩٢٩ ثم أصدر بيانا لعن فيه العرب وشتمهم لعنه الله

فلسطين في الهند

كتب الينا من الهند ان فضيلة العلامة السيد مسعود عالم الندوى قد عين منظما للمكتبة الشرقية العمومية في بنكيبور، وقد غادر حضرته مدينة لكنو حيث استلم منصبه العلمي في بنكيبور. وقد بلغنا ان سيادة الاستاذ الندوى قد ترجم الى اللغة الاوردية بيان اللجنة الفلسطينية العربية عن نكبات فلسطين ونشره في جرائد الهند جزاه الله خيراً

ثم وصلتنا مجلة المرشد الغراء التي تصدر في المليبار وفيها اشياء كثيرة عن الفظائع بفلسطين وقد ترجمت بيان اللجنة الفلسطينية وناشدت الهنود اغاثة فلسطين واهلها بارك الله فيها

ماهذا؟

الموصل (الوكالة العربية) — تطغى موجة مجتاحة ضد الموظفين السوريين في العراق وبخاصة الاطباء منهم وقد علم موفد الوكالة العربية من بغداد أن الحكومة العراقية استغنت عن خدمات ثلاثين طبيبا سوريا دفعة واحدة وعينت مكان معظمهم أطباء من اليهود ومن المنتظر أن تستغنى الحكومة عن عدد آخر كبير من الاطباء السوريين حتى الذين لم يمر على استخدامهم شهران أو ثلاثة. وقد لوحظ أن هذه الحركة مفتعلة وأن القائمين بها واقعون تحت تأثير الضغط المنبثق عن تبادل المصالح بينهم وبين ذوى الثراء من اليهود الذين أصبحوا هذه الايام ذوى نفوذ عظيم في الاوساط الحكومية وهو نفوذ تولد في زمن الوزارة السابقة وطغى في عهد الوزارة الحاضرة طغيانا ملحوظا حتى بات يخشى أن يهدد كثير من مرافق العراق بوقوعها في أيدى اليهود الذين يسيرون في طريقة تبادل المنفعة بينهم وبين المتعاملين وايامهم من المسيطرين الذين طفقت الاوساط الوطنية والهيئات القومية تنظر اليهم في كثير من الحذر والاستياء

الشباب — في العراق هيئات عربية قومية كجمعية الدفاع عن فلسطين ونادى المثنى بن حارثة. وجمعيات الشبان المسلمين والهداية الاسلامية فما هو موقف هذه الهيئات نحو هذه الحالة؟

نحن نسر أن وجد العراق من الاطباء العراقيين من يحل محل السوريين، ولكن استخدام اليهود محل السوريين لم نستطع أن نفهمه. فهل لعراق مطلع أن يوافينا بالخبر اليقين؟

المعاهدة العراقية الايرانية

كتب الينا أحد فضلاء العرب من أوروبا يقول:

(ما بالكم لم تنشروا شيئا عن هذه المعاهدة التي سلبت العراق بعض سيادتها على شط العرب والبصرة، وماهو الفرق بين خطف ايران هذا، وخطف فرنسا للاسكندرونة وتقديمها هدية لتركيا؟

والشباب تقول ان نواب العراق قد رضوا لبلادهم تلك المعاهدة فهل تتطفل نحن ونقول لا؟

صحيح أن بعضهم قد عارضها، ولكن الاكثرية المطلقة رضيت بها فماذا نصنع نحن؟ هل نترك قضية فلسطين التي هي أخطر نكبة أصيب بها العرب وأفظع فاجعة نزلت بالاسلام ونشتغل بمسألة ابتلعها العراق وسكت؟

وعلى كل حال فنحن لانرى أي فرق بين تخلى بريطانيا عن مصر لما تخطف الطليان منطقة جغبوب وتخلى فرنسا عن سوريا عند سلب الترك الاسكندرونة وتخلى بريطانيا عن العراق لما تجاوزت ايران على شط العرب والبصرة

حيا الله العراق

جاء في أنباء بغداد ان أصحاب المعالى الوزراء أذاعوا مناشير على موظفي وزاراتهم يدعونهم فيها الى البذل في سبيل اعانة منكوبي فلسطين. وفيما يلي نص المنشور الذي أذاعه وزير العدلية.

اعتقد أن مايكابده اخواننا في فلسطين لا يحتاج الى بسط وايضاح، وأن شعوركم النبيل هو أعظم سائق يدعوكم إلى تتبع أخبارهم بقلوب مكلومة كما أن مساعدتهم والتبرع لمؤاساة المنكوبين منهم أمر لا يحتاج الى هز حميتكم. ومن هو أجدر بمؤاساة الاخ من أخيه؟ لذلك أبعث اليكم بندائي هذا آملا أن أرى الاسرة العدلية تبادر الى إظهار شعورها النبيل فتتقدم بما تجود به من التبرعات التي تحفظ لها مكانتها بين الهيئات العاملة فتبعث بها الى جمعية الدفاع عن فلسطين مع اخبار هذه الوزارة بذلك ولا زلتم موفقين للبر والحسنى

سلطان مسقط بامركا

واشنطن — لمراسل البيان الخاص

استقبلت الحكومة الامريكية سمو سلطان مسقط وعمان السيد سعيد ابن تيمور ضيف الامة الامريكية بحفاوة واجلال على جارى العادة التي تتبعها نظارة الخارجية الامريكية من زمن قديم في استقبال الاشخاص الملكيين

وسلطان مسقط وعمان هو الملك الاول الذى يزور الولايات المتحدة، وقد حف به رجال الحكومة عند ذهابه لمقابلة الرئيس روزفلت في البيت الابيض، وكان يسير أمامه ووراءه حرس مؤلف من رجال الجيش والاسطول وكوكبة من الفرسان الامر الذي لم يعهد له مثيل في الاحتفاء بحاكم لاتزيد مساحة مملكته على ٨٢٠٠٠ ميل مربع

وبعد أن قابل الرئيس السلطان أدبت له مأدبة في البيت الابيض، زار بعدها ادارة الاستخبارات العمومية ثم أدبت له مأدبة عشاء ناظر الخارجية في فندق كارلتون.

ومع السلطان كاتم اسراره الاخير الزهاوي وياور اسمه بدر. وتقول الصحف ان عمامة السلطان مرصعة باحجار الكريمة ولباسه محمل بالذهب

ولامر سمو السلطان بمدينة نيويورك لم تشعر به جرائدها إلا بعد وصوله الى واشنطون حيث استقبله في المحطة ناظر الخارجية وعدد كبير من رجال الحكومة وصدحت الموسيقى الخاصة بالجيش الاميركي بلحن مسقط الوطني الذى قضى الجوق في التمرن عليه بضعة أيام. ثم غادرها الى نيويورك وقد شاء سموه ان يخفى حركاته عن الجمهور وساعدته على ذلك نظارة الخارجية الاميركيه فاشارت على سكة حديد بنسلفانيا بكتمان امره ثم سافر الى لندن

شارع عبد العزيز!

نكرر الرجاء الى حضرات القراء بان يكتفوا عند مراسلتنا بذكر اسم الجريدة بدون كتابة اسم شارع عبد العزيز او سواه، بل يكفى ان يكون العنوان هكذا: جريدة الشباب بمصر أو جريدة الشورى بمصر. لأن وضع اسم الشارع يسبب تأخير وصول المراسلات ساعات كثيرة واحيانا ٢٤ ساعة.

فلسطين في غينيا

قال السيدان الفاضلان حسن وأحمد عبد الله من كرام العرب في بلدة تيانجيراء في غينيا الشرقية من كتاب خاص:

(وكونوا على يقين من أننا نحن العرب في مهجرنا لايهمنا في هذه الدنيا سوى مسألة فلسطين المجاهدة وكلنا نرجو الله أن ينصر عرب فلسطين على الاعداء وأن يخذل عدوهم، وكذلك اخواننا أهل غينيا وبلاد الاوجنده كلهم يدعون لفلسطين

ذكاء ثوار فلسطين

لما تضايق المجاهدون من كلاب البوليس التي تتبع الاثر وجدوا طريقة للخلاص منها وهي أنهم يرشون في طريقهم كميات من مسحوق الفلفل الاحمر وعند تعذر الحصول عليه يستعيضون عنه بمسحوق كحل البارود. ويخلطونه بالرمال خلطا يصعب معه على الكلاب تمييزه بحاسة النظر

وجرت العادة أن الكلاب حين تتبع الاثر تعتمد الاعتماد الكلي على حاسة الشم وهي تسير وأنوفها تلامس التراب حتى تتمكن من التقاط الرائحة فاذا وصلت الى مكان المسحوق تغلغلت رائحة الفلفل في خياشيمها فتصاب بصدمة فجائية مؤلمة لاتحمل استمرارها في تعقب الاثر مصدراً فقط بل انها تولى الادبار وتنطلق هاربة من ذلك المكان ويضطر مدربوها الى بذل جهد كبير لارجاعها الى حالتها العادية وبذلك تضيع الآثار

العرب بشرق أفريقية

كتب الينا من دار السلام بشرق افريقية انه قد وصل اليها حضرة السيد الجليل الشيخ على بن احمد بن حسن العطاس (ابن منصب حضرموت) وقد نزل ضيفا على السيد الفاضل احمد محمد المقرى، وسيسافر منها إلى زنجبار ثم إلى عدن فحضرموت. وقد زار حضرته الحبشة والصومال الايطالى فاكرمه العرب وكذلك حاكم مقدشوه. ثم جمع العرب بدار السيد عبد الرحمن باهرز فانتخبوا هيئة تجمع كلمتهم تحت رياسة الشيخ سالم بن احمد باحاج الحضرمى وفقهم الله

اقتراح سخيف!

كتب شخص من الاتراك الكماليين في المقطم متستراً بامضاء «مصرى» يرحب بالدكتور رشدي اراس وزير خارجية تركيا الذى يزور مصر الآن واقترح على الازهريين ان يهبوا للحفاوة به!

ولكن لماذا يطلب من الازهريين الحفاوة بممثل حكومة تقطع رؤوس الذين يقرأون القرآن باللغة العربية التي هي اللغة التي انزل بها؟ بل كيف يطلب هذا المقترح من لابسي العمائم الاحتفال بوزير دولة تمنع لبس العمائم؟

ان الدولة الكمالية قد ودعت الشرق بعبارة «شرقه وداع» وانطلقت إلى أوروبا! فماذا تريد من دولة مصر الشرقية المسلمة التي ينص دستورها على ان الاسلام هو دينها الرسمى؟

ثورة فلسطين

وقيمة الطربوش

كان عدد كبير من الشبان المفتونين الاغرار بفلسطين قبل الثورتين العظيمتين يلبسون القبعة تقربا من الانكليز ولكن بعد الثورة أصبحوا كلهم يلبسون الطرابيش! بل ان بعض اليهود صاروا يلبسون الطربوش! لأنهم يعرفون أن قنابل المجاهدين لا تقذف في الاسواق إلا على القبعات..

وقد ذكرت صحف اليهود أخيراً أن المجاهدين يوزعون أنفسهم فرقا صغيرة في طريق عكا — صفد وتتنقل تلك الفرق في الجبال الممتدة على جانب هذه الطريق، وتهاجم دوريات الجند، أما السيارات العربية فتسير فيها دون أن يتعرض لها أحد ويقول مراسل الجريدة أن السائقين العرب يعلقون طربوشا في الجزء الامامى من السيارات عندما يسافرون خلال تلك الطريق

وقد بلغنا أن اليهود أيضا صاروا يضعون الطرابيش على مقدم سياراتهم ولكن الثوار فطنوا إلى حيل اليهود فصاروا يفتشون السيارات ويتفرسون في وجوه ركابها قبل اطلاق النار عليها

العرب في المانيا

كتب الينا من برلين: وأما العرب فأن لولب حركتهم هي جمعية الطلاب العرب التي أسست النادى العربى في أم نقطة في برلين ويعضد هذه الجمعية الناهضة سمو الامير زيد المعظم سفير العراق بالمانيا والوطني الشهير داود افندى مجاعص الذى أثنى عليه كثيراً عطوفة أمير البيان الامير شكيب، وكذلك يشد أزر هذه الجمعية حضرات الفضلاء أسعد افندى النحاس واسعد افندى الساعى وانطون افندي الحكيم وغيرهم

نشرة ضد كتاب

أرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد على الحداد أحد فضلاء طرابلس الغرب ونزيل بغداد كلمة حول نشرة يذيعها مأجور للطليان ضد كتابه (حاضر طرابلس الغرب) وقد حاولنا مشترى نسخة من هذا الكتاب من مكاتب القاهرة لنقف على مانشر من دفاع عن القطر الطرابلسى المحبوب فلم نجد. لذلك نرجو من حضرته ان يبعث الينا نسخة من كتابه قبل ان نكتب الدفاع عن كتابه

مسلمو اليوسنة وفلسطين

أرسل الينا حضرة الوجيه الاستاذ موباغيج محمد من اعيان المسلمين في مدينة سرايفو بيو غسلافيا صحفا ومجلات اسلاميه من صحف اخواننا مسلمى تلك البلاد، وهى جريدة برافدا التي تصدر في سرايفو ومجلة الهداية التي تصدرها جمعية العلماء في يوغسلافيا التي مركزها سرايفو بجامع الغازى خسرو بك في سراى بوسنه وجريدة مسلمنا نسكا وجريدة سفيجت المصورة وكلها تصدر باللغة الصربية وقد تصفحناها فوجدناها كما يستدل من عنواناتها ورسومها انها حافلة بالكلام عن فلسطين ومصائبها وجهادها وعن الشهيد الكبير الشيخ فرحان السعدى والمجاهد القاوقجي بك وصورته بالالبسة العسكرية العثمانية فليت الاستاذ موباغيج أرسل الينا تلخيصا لما كتبته صحف وطنه المحبوب لأن بلاد البشناق من أعز مواطن الاسلام في أوربا

المسلمون في غينيا

قال السيد الفاضل الحاج احمد مسعود نزيل كيجورى من كتاب خاص: اما حالتنا نحن العرب فليست مما يرمنها القلب وبعد وقوف الشورى قيض الله لنا الشيخ الامين بن على شيخ الاسلام في ممباسة فاصدر مجلة الاصلاح ولكنها وقفت لبخل المسلمين والعرب ولذلك لم يبق لهم من يدافع عنهم سوى جريدة الشورى المسماة بالشباب ومجلة الفتح حفظهما الله

حول تمزيق فلسطين

اصدرت اللجنة العربية العليا لفلسطين بيانا عن اللجنة البريطانية القادمة قلت في آخره ما نصه:

إن فلسطين بلد عربي في ماضيه وحاضره وقد صممت الأمة العربية على أن يبقى عربيا في مستقبله وإلى الابد. فالحل العملى العادل لقضيته لا يكون باغتصاب قطعة منه واعطائها لعنصر اجنبي دخيل

ليس في الوطن العربى اقسام للمنح والهبات، فمن شاء فليهب من صلب ماله، ومن أراد فليمنح من ملكه الخاص

وبما أن اللجنة الفنية البريطانية هي لجنة تقسيم، وبما أن مفاوضتها لا تكون الا بقبول فكرة التقسيم وهذه الفكرة لا يمكن أن يقبلها أى عربى، فمن أجل ذلك ترى اللجنة العربية العليا أن عمل للجنة الفنية المذكورة مضر بالوطن العربى والحياة العربية، وهى لهذا تقرر مقاطعتها وعدم الاتصال بها، وتدعو كل عربى في فلسطين وخارجها الى ذلك. والله المستعان

اللجنة العربية العليا

أخبار مسقط

كتب الينا من الخليج أن الحكومة المسقطية قد نقلت حضرة السيد أحمد ابن ابراهيم والى المصنعة الى ولاية بركا. ونقلت والى بركا السيد حمد بن هلال إلى ولاية المصنعة

— كان الشيخ عيسى بن صالح الحارثى والى عمان قد شذ عن الطاعة ثم عاد تائبا مستغفرا فعفى عنه السلطان واكرمه وقد زار الشيخ عيسى في طريقه ولاية قريات فاكرمه واليها الامير نصر بن حمود واحسن ضيافته

السيد السقاف

كتب الينا من باريس انه قد وصل اليها من سنغافورة بطريق مصر حضرة الوجيه السيد ابراهيم بن عمر السقاف، وانه قد غادرها بعد ذلك إلى لندن على أن يبحر بعد ١٨ ابريل إلى نيويورك ثم إلى سان فرنسسكو

ولا شك في أن اخواننا العرب في أميركا سيقدرون هذا الفاضل حق قدره لخدماته الكثيرة للقضية الاسلامية في الشرق الاقصى وسيتصل حضرته بعرب نيويورك بواسطة الاستاذ الكبير السيد سليمان بدور صاحب البيان الغراء

محافظ اللاذقية

وأعداء الاصلاح

كانت بلاد العلويين — أو محافظة اللاذقية — مفصولة عن سورية وقد حكمها الافرنسيون حكما مباشراً استعمارياً على أسلوب حكمهم للجزائر والسنغال ومدغشقر وبلاد العبيد مدة عشرين سنة، فكان الحاكم الافرنسى يصنع بالاهالى مايريد وبالبلاد مايريد ولا يسأل عما يفعل، بل أن وزارة المستعمرات الافرنسية قد أذاعت بصور شتى أن بلاد العلويين ليست عربية ولا سورية بل هي شيء آخر وكادت تضمها الى فرنسا رأسا

ولكن لما انعقدت المعاهدة السورية — الافرنسية أعيدت بلاد العلويين الى أمها سورية ودعيت باسم محافظة اللاذقية، وكان من حسن حظها أن يتولى الحكم فيها رجل كبير ووطنى مجاهد عظيم هو صاحب العطوفة احسان بك الجابرى فأخذ يدرس أمورها ويضع لها الخطط لاصلاح ما أفسده الاحتلال الاجنبي والحكم المباشر طول أيامه الغبراء فاذا بأذناب الرجعية وأعداء أنفسهم وبلادهم يشاغبون عليه ويطلون برؤوسهم الذليلة التي ماتحركت أمام سياط كل الحكام الاجانب مدة عشرين سنة بل كانوا في ذلك العهد مثل القطط الوادعة التي تأكل وتشرب وتنام، وكانت اذا تحركت يوما فانها تتحرك لمساعدة الاجنبى على الثوار الذين كانوا يهبون لتخليص الوطن من الاستعمار

هذا هو الموقف في اللاذقية الآن. وأما رهط الاخلاص فانه يقدر التطور الذى أقبلت عليه البلاد بعد اعادة انضمامها الى سورية وذهاب نوابها الى البرلمان يرفعون أصواتهم في سبيل اصلاح منطقتهم. لذلك نرجو أن يستمر عطوفة الجابرى الكبير في اصلاحاته ونؤكد له أن الامة العربية ترقب ما يعمل وتقدر مايصنع والكل يدعو له بالتوفيق والنجاح

فلسطين في غينيا

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ غالب علي العامري نزيل نكورو بشرق افريقية يقول من كتاب خاص:

«... وكان لوصول العدد ٩٣ من الشباب الى هذه البلاد بهجة فرح وقد زاد سرورنا رسم المجاهد فوزى بك القاوقجي وحوله اخوانه أبطال فلسطين كالانصار يوم بدر فزادنا ذلك نشاطا وأحيا قلوبنا فكأنه والله يوم عيد، وكان وصوله يوم جمعة والناس في مسجد نكورو وبعد الصلاة نشرت لهم العدد وفيه أخبار الجهاد وشجاعة المجاهدين وصورهم فاحاط بها المصلون من العرب والاسحاقيين والهنود والزنوج فكان الكل يمتع نظره برسم المجاهد فوزى بك القاوقجي واخوانه الاسود ثم وقف إمام المسجد يدعو باللغة الاوردية الهندية لفلسطين ومجاهديها ويقول (اللهم انصر أهل فلسطين) فكانت الجموع تصيح (آمين) ثم وقف أحد المسلمين الوطنيين الافريقيين وتكلم بلغتهم السواحلية ثم بالعربية وافهم الناس ان الله قد نصر أهل فلسطين على الانكليز في كل المعارك وان الاستعمار باطل وهو منهزم وسيكون هباء منثورا فبكى الناس شكراً لله ودعوا على المستعمرين الظالمين) ثم تفضل الاستاذ وأبلغنا تحية اخواننا في تلك البلاد وذكر منهم السيدين الشيخ ناصر ابن على والحاج عبد الله عبود وانهم يشتركان مع الجميع في الدعاء لأهل فلسطين بالنصر على المعتدين

احتجاج حمص

أرسلت جمعية الرابطة الدينية في مدينة حمص احتجاجا لقنصل بريطانيا العام بدمشق على الفظائع في فلسطين وعلى اعتقال القضاة الشرعيين واهانتهم وقد وجهت الجمعية الى القنصل وحكومته كلاما قارصا شديداً

رؤيا الشورى والشباب

ان هذا الشرق العربي أو شرق الاردن هو جزء من بر الشام ، وفلسطين منها وهو يشتمل على قطعة من الاراضي الحجازية ومنها خليج العقبة ، وهذه القطعة (وهبها) المرحوم الملك علي بن الحسين الذي عينه البريطانيون ملكا على الحجاز لمدة أشهر ثم هربوا به على ظهر باخرة بريطانية ولما كان في ضم هذه القطعة من الاراضي الحجازية خطر على باقي أرض الحجاز فان جلالة عبد العزيز ابن السعود لم يوافق عليه وانه مازال مطالبا باعادة أراضي الحجاز الى حدودها القديمة الطبيعية .

أما القطعة الثانية فهي مقتطعة من أراضي سورية الشمالية وتسمى البلقاء وقد كانت جزءاً منها قبل الحرب العامة وان نهر الاردن والبحر الميت يفصلان بين هذه القطعة الشامية وبين فلسطين الشامية .

أما كيفية خضوع هذه القطعة الى البلاد الحجازية فان الرسول الاعظم ﷺ كان أرسل رسولا الى ملك تلك الديار بكتاب منه فمزقوا الكتاب فارسل جيشا مؤلفا من عدد لا يبلغ الفين وخمسماية مجاهد وجعل أميره زيد بن حارثة فان استشهد فجعفر بن أبي طالب فان استشهد فعبد الله ابن رواحة فان استشهد فعلى الصحابة الكرام أن يختاروا من بينهم أميراً فلما وصل هذا الجيش الى مكان يقال له مؤتة في البلقاء رأى العرب المسلمون جيش الاعداء ٢٠٠ الف مقاتل منه مائة الف محارب ومائة الف احتياطي فهالهم هذا الأمر واستشاروا بعضهم بعضا هل يعودون الى ديارهم ويكتفون بالنجاة بأرواحهم أم يقابلوا هذا الجيش العرمرم فخطب فيهم عبد الله بن رواحة خطبته المشهورة وهي ان الذي منه تخافون للتي اليها تطلبون الشهادة انا لا نحارب الناس بعدد ولا كثرة ولا قوة انما نحاربهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله تعالى به ، فاطلبوا احدى الحسنيين الدنيا أو الشهادة فاختاروا الشهادة في سبيل الله وقابلوا هذا الجمع العظيم فاستشهد زيد بن حارثة فاخذ الراية جعفر بن أبي طالب فقطعت يده اليمنى فاخذها بيده اليسرى فقطعت فأخذها بين فخذيه فاستشهد ووجد في جسمه بضع وثمانون ضربة سيف وطعن رمح وجرح نبل وكلها في صدره رضي الله عنه فأخذ الراية عبد الله بن رواحة فاستشهد فاختار الصحابة خالد بن الوليد أميراً عليهم فأخذ الراية وقال أكثر المؤرخين انهم انتصروا ، وقال بعضهم انسحبوا بانتظام . وفي هذه الاراضي نهر اليرموك الذي كانت فيه الوقعة الفاصلة بين الرومان والعرب وان أشهر أيام تلك الحرب هو يوم الناقوصة فقد انهزمت فيه جيوش العرب وولوا الادبار حتى وصلوا الى خيام النسوة الملحقات بالمجاهدين وكانت من بينهن زوجة الزبير ابن العوام وكانت تعالج زوجها فتركت معالجته حاملة عمود خيمتها هاجمة على سيف الله خالد بن الوليد أمير الجيش ضاربة جواده ماسكة بلجامه قائلة : ياسيف الله أيجوز لك وأنت أمير هذا الجيش أن تولى الاعداء ظهرك ؟

فقال لها يا ابنة الصديق أنا أقابل الجمع القليل فلا أهتم به والجمع الكثير فلا أخافه ولكن ماذا أصنع بهذه الجيوش الهاربة ! فقالت كلمتها المأثورة أرغم الله أنف قوم يرون أميرهم يحارب الاعداء مقبلا غير مدبر ويولونهم دبرهم وهنا قلع باقي النسوة المجاهدات أعمدة خيامهن وصرن يضربن بها وجوه المجاهدين المنهزمين ووجوه خيولهم ، فحماسة هؤلاء السيدات وشجاعتهن وتشجيعهن للمجاهدين اعاد للمجاهدين قوتهم فارتدوا على الاعداء وحملوا عليهم حملة عربية صادقة حتى هزموهم شر هزيمة وقذفوا معظمهم في (الناقوصة) وهو مكان باليرموك وانتهى حكم الرومان ويقال ان جيش العرب لم يزد عدده عن خمسة وثلاثين الفا باتفاق الروايات وأن جيش الاعداء لم ينقص عن خمسمائة الف مقاتل باتفاق الروايات أيضا .

وفي هذه الاراضي دفن أمين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح (رض)

ويقال أن سمو الامير عبد الله باع أراضي هذا الصحابي الجليل الموجود قبره في وسطها إلى اليهود ، هكذا أخبر بعض من أطلع على اتفاقية عقدت بينه وبين الدكتور جوزيف اليهودي بواسطة حسن خالد باشا وسواه كمحمد الانسي وغيره وقد قال المخبر انه يعرف مواد الاتفاقية مادة مادة ويعرف مكان انعقادها وزمانه ويقول انه أدخل نفسه من جملة الوسطاء والسماسرة ليطلع عليها وان صورتها الفوتغرافية أخذت وأنه مستعد لنشر ذلك مفصلا إذا جد الجد ونرجو من الله تعالى أن لا يكون ذلك صحيحاً . لقد قضت الحرب العامة أن تكون هذه الاراضي العربية امارة تحت الانتداب البريطاني الذي جعل امارتها لسمو الامير عبد الله وقد تعطف بذلك عليه جلالة ملك بريطانيا وانعم على سموه بالرتب والنياشين

فقال لي الهاتف ان هذه الامارة وان كانت تحت النفوذ البريطاني والانتداب البريطاني فانها عربية وعليها أمير عربي وهو صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين ارشده الله وهداه الى العمل بسنة جده ﷺ فان سموه أديب في حديثه لجليسه وان حديثه لعذب وان كان معظمه باللغة التركية وهو كثير الابتسام سريع النكتة الادبية باش في وجه جليسه مطلع على التاريخ لا يؤلمه شيء ولا يغيظه الا اذا ذكرت له الحجاز وما اضحى فيها من عدل منتشر وراحة لحجاج بيت الله الحرام وأمان لهم في دينهم وما لهم ويشتد ألم سموه إذا ذكرت له العراق والمرحوم الملك فيصل الذي يعده الامير عبد الله معتديا على حقه !

ثم قال الهاتف : ألا تذكر غضبته الهاشمية يوم غضب على دولة الخلافة التركية وجرد عليها سيفه وهاجمها في مدينة الرسول وحاصرها حتى مات كثير من أهلها جوعا ؟ فمن كان أسداً هنالك لا يكون نعاما هنا في الاردن

لا سيما وقد رجع سموه الى صداقة الاتراك بعد تلك العداوة ثم زار عاصمتهم الجديدة انقرة في السنة الماضية وارسل هدية فاخرة للغازي أتاتورك أو مصطفى كمال وآثره بها عما يحتاج اليه من تسديد ديون ومصاريف خاصة فهو كرم حاتمي مقلوب ! وما أحسن هذا التقرب اليهم والتزلف لهم لو كانت غايته التأليف بين الترك والعرب وسواهم على حل مسألة الاسكندرون حيث بلغ عدوان الترك اشده في أثناء تلك الزيارة .

ان لسموه حكومة تحت الانتداب البريطاني وأنه ليتمنى بقاء الانتداب المؤيد بالسيوف البريطانية لا من المسلمين ولا الامة العربية التي تزلزلت تحتها بسموه

فقلت لمحدثي مهلا فانك اطلت اللوم وذكرت الحقائق بالفاظ عذبة وجمل خلابة وان جريدة "(الشورى — الشباب) انتقدته بين آن وآخر وقد آلمها هذا الحال لانها كانت تتمنى أن تكون افعال ابن الرسول كجده (بالمؤمنين رؤف رحيم) وكصحبه (اشداء على الكفار رحماء بينهم) ولكنه واجب الدين وواجب الوطن وواجب الجهر بالحق لان الرسول الاعظم قال (لو كانت السارق فاطمة بنت محمد لقطعت يدها) فانه عليه السلام علمنا الجهر بالحق والعمل به وانى أجل نسبه الشريف واحفظ له قرابته من الرسول وبنوته للمنقذ الاعظم والده الحسين رحمه الله

يتبع — القاهرة (...)

ماذا يقولون؟

لندن — نشرت جريدة التيمس رسالة من انكليزي في القدس جاء فيها مايلي :

ان الارهاب القائم في فلسطين عرض من أعراض مرض سياسي متأصل في أعماق الصدور . وهو جزع العرب من الصهيونية وعدم ثقتهم بانصاف الحكومة البريطانية . والجهود المبذولة الآن لقمع الارهاب واعادة الهيبة الى الحكومة تزداد نجاحا . لكن التدابير القاهرة وحدها لا تكفي ولا بد من السعي لازالة السبب الخفي للاضطراب

عبثا نستمر الى الابد على القول بوجوب اعادة النظام اولا وبعدئذ يتسع الوقت للبحث في مستقبل فلسطين فالواقع أن اعادة النظام متوقف على اعادة الثقة . وهذا يتم بجعل نيات الحكومة البريطانيه واضحة كالشمس في رائعة النهار

ان تأخير حل المشكلة افضى الى عواقب ظاهرة للعيان . فهو الذي آل الى تحويل نقمة العرب من اليهود الى نقمة من بريطانيا التي سمحت لليهود بالانهيال على البلاد وأخذ كرههم لانجلترا يتأصل ويتزايد بسبب تدابير القمع التي تتخذها ضدهم . ان القاتل المنفرد الذي يطلق الرصاص على بوليس أو يرمى قنبلة يتقاضى من منظمى الارهاب مالا معينا ثم يكافأ على نسبة أهمية ضحيته . فهو يقبض خمسة جنيهات على قتل يهودي عادي ومئتي جنيه على اغتيال موظف انجليزي أو رجل عربي مشهور بمعارضته السياسية للدافعين على الجريمة . وقد كان الأمن من هذه الجنايات ميسورا الى وقت قريب ثم جاءت التدابير لقمعها فزادت نارها اشتعالا على أن الاغتيال لم ينقطع دابره

ولكن بدلا من العمل فرادى أو جماعات صغيرة تجتاح أقرب مستعمرة يهودية تجمعوا كعصابات كبيرة تحت قيادة زعماء معروفين . وعلى رءوس هذه العصابات حوالي ستة شيوخ من طراز الشيخ القسام والشيخ عطية . وكلهم يلقبون بالمجاهدين تبعثهم عوامل دينية وسياسية على محاربة الحكومة . ويوجد بعد هؤلاء عشرة زعماء من طراز آخر وهم من الجناة القساة أو الهاربين من السجون كيسى البطاط الذي يعمل الآن في منطقة الخليل . وتؤلف العصابات من أبناء القرى . والباقي من المتطوعين الذين يسمون مثلا بأن المجاهدين مهددون فيحملون الاسلحة ويفرون لنجدة المجاهدين وبعد المعمعة يتسللون عائدين الى بيوتهم

وأعضاء العصابات النظاميون يتناولون في الشهر من أربعة جنيهات الى ستة . وهذا مبلغ كبير في نظر الفلاحين الفقراء ثم ان المصادر العربية التي تؤيد القتلة السفاحين تقيم المال أيضا للعصابات وسوريا مكان موافق جدا لتموين العصابات الشمالية . والسلاح ميسور هناك . وفي الفترات ما بين المعارك يلجأ الزعماء الى دمشق . ثم أن العصابات تستولي على المؤن وتحشد المتطوعين من القرى الفلسطينية : فهي تغزو هذه القرى وتطلب طعاما ومأوى بالتهديد أو بالاقناع أو بالقوة وتدعو الشبان المسلحين الى زيادة عددها . والقرويون لا يمتعضون لان المبدأ العام دخل في رؤوسهم جميعا فهم يقومون بكل ما يطلب منهم ولا سيما أن التردد في التلبية يجر على أصحابه عواقب وخيمة . ثم أن طول الحدود بين سوريا وشرق الاردن وفلسطين يجعل التدابير لمنع التهريب عقيمة . كما أن حكومة سوريا في واقع الحال لا تساعد على اعتقال الجناة وأعضاء العصابات الذين يلجأون الى هناك .

ولعل أكبر صعوبة تترتب على الحكومة أن تتغلب عليها تأتي من امتناع القرويين عن تزويدها بالمعلومات التي لديهم في مطاردة العصابات وهذا الامتناع ناجم عن أسباب متعددة كالعلاقات العائلية والاخلاص المتبادل والشعور العام بان المجاهدين انما يعرضون أرواحهم للموت في سبيل مصلحة هؤلاء القرويين . وقد يكون أهم سبب فوق ذلك خوفهم من انتقام العصابات منهم بعد حين

فالمشكلة الكبرى التي تواجهها الحكومة هي كيف تحطم هذه المقاومة وتحمل القرويين على تأييدها هي بدلا من تأييد العصابات . ولا شك أن الارهابيين اتوا أمورا كدرت خواطر بعض القرويين باعتدائهم أحيانا على العرب — الفارين — وأساءوا الى بعض الاسر المهمة فاصبحت تسعى لمعرفة الذين جنوا عليها وانتقامهم . ولعل من أهم الوسائل الكلاب البوليسية . فهذه الحيوانات الغريبة المستقدمة من أفريقيا الجنوبية أيدت ثقة السلطة بها في بلد كل انسان فيه يحاول اخفاء معالم الجريمة

وفي الختام أرى على كل حال ان التدابير الشديدة لقمع الشر ستبقى وراءها مرارة تزرع البغض الطويل الابدي للحكم البريطاني ولكل انجليزي على الاطلاق ولا تقضي هذه التدابير الى شيء سوى تأصيل هذا البغض في القلوب فلا يكاد يتوقف هنيهة حتى يعود الى الغليان

ان المشكل سياسي محض يقتضي حلا سريعا وحكيا . والعامل المشجع هو أن العربي العادي لا يزال يعتقد اعتقادا متناقضا يوما عن يوم بان الشعب الانجليز عادل . أجل إن هذا الاعتقاد أخذ يتزعزع من حين الى آخر بالتحيز الذي يبدو من أعضاء مجلس النواب البريطاني . لكن العرب لم يفقدوا كل ثقتهم بالانجليز حتى الآن . ومن الضروري جدا الا تعرض هذه البقية الباقية من الثقة الثمينة للخيبة النهائية

ومن المحزن أن يستطيع العرب أن يقولوا أن احتجاجاتهم ضد سياسة الانتداب ما دامت تسير في الطرق القانونية فصوتهم لا يسمع ولا يصغى له في لندن أو جنيف وليس الا عند لجوئهم الى الشر والفوضى انهم يرون لشكواهم رجع صدى

فهم يقولون الآن انهم اذا طرحوا سلاحهم لم تفهم انجلترا من ذلك الا أنهم خضعوا لمبدأ التقسيم في حين أنهم ماداموا يقاومون فعلى الاقل يؤخرون تنفيذ هذا المبدأ أو يفوزون بحل أفضل منه . ولا يليق بانجلترا ان تحتاج الى مثل هذا المبدأ كي تعامل بانصاف وعدل المطاليب العربيه أو اليهودية

الشباب — الآن بدأتم تفهمون وستأتي أيام سوداء تجعلكم تفهمون الحقيقة أكثر وأكثر وسوف تعلمون

وفاة طرابلسي مهاجر

انتقل الى رحمة الله تعالى ليلة الخميس الموافق ٦ صفر الخير سنة ١٣٥٧ المغفور له الثري المحسن الحاج عبد الله البشاري المهاجر الطرابلسي البرقاوي الذي ترك وطنه وجميع ما يملكون فر بدينه الى مصر وقد يصدق عليه قوله تعالى «ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله» فكانت هجرته لله ولرسوله حقا وقد حزن لفقده كل من عرفه لما امتاز به الفقيد من التقوى وكرم الاخلاق والاحسان للفقراء . والفقيد من عيون أعيان مدينة سيالو التابعة لبرقة وقد احتفل بدفنه بعزبته القريبة من أبي رواش المشهورة حديثا بعزبة البشاري احتفالا مهيبا اشترك فيه السادة السنوسيون وكثير من العلماء وعمد تلك الجهة وجمهور كبير من مختلف الطبقات .

فنرجوه سبحانه وتعالى أن يتغمده بالرحمة والرضوان وأن يسكنه فسيح الجنان وأن يلهم أنجاله الكرام الصبر والسلوان وأن يعوضهم خيراً في مصابهم الاليم وأن يجعله آخر الاحزان

خدمات الشاهبندر لوطنه

ماذا كتب للقاوقجي وبماذا اجابه ؟

روت جريدة الحديث الغراء التي تصدر في بيروت عن (جهاد) الشهبندر لبلاده ما يأتي وذلك بعدد ٤ ابريل : (جاء في بعض الزميلات ان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر سيصل قريبا الى بيروت فيمكث فيها مدة قصيرة ثم يسافر الى دمشق لقيادة المعارضة ضد الحكومة الوطنية :

على ان مكاتبنا الاديب في مصر كتب الينا يقول ان كل شيء يفكر فيه الآن الدكتور الشهبندر ما عدا السفر الى دمشق لاسباب يعرفها الكثيرون ...

وبالمناسبة نذكر ان كتابا ورد على احدى الشخصيات السياسية في دمشق من المجاهد المعروف الدكتور امين رويحه الموجود حاليا في العراق جاء فيه أن المجاهد فوزي القاوقجي تلقى كتابا من الدكتور عبد الرحمن الشهبندر يلفت فيه نظره الى ما يجري في دمشق من ظلم واضطهاد وجور وطغيان ، وكيف ان اخوان فوزي يلاقون من المارقين على الوطنية انواع الاذى والتنكيل إلى آخر ما جاء في الكتاب من عبارات الاستعداء واثارة حمية القائد القاوقجي

ويقول الدكتور امين رويحة في كتابه ان فوزي القاوقجي كتب إلى الدكتور الشهبندر يقول انه اتصل بعدد غير قليل من اخوانه المجاهدين في دمشق مستوضحا عن الحقيقة فاجمعوا على القول بان لا ظلم ولا طغيان في سورية ، ولا تعذيب ولا تنكيل من قبل (المارقين) على الوطنية . .

ويختم القائد القاوقجي كتابه إلى الشهبندر قائلا ان جميع المجاهدين الاحرار يؤيدون الحكم الوطني ، والكتلة الوطنية وان اطلاق نعت (المارقين) على رجال الكتلة الذين افنوا زهرات شبابهم في الكفاح والنضال لا يتفق والحقيقة ، واذا كان شكري القوتلي وسعد الله الجابري وفارس الخوري وسائر اخوانهم يعتبرون من الخونة المارقين فان فوزي القاوقجي له الشرف ان يكون في جملة هؤلاء الخونة المارقين . .

هذا ما جاء في كتاب الدكتور رويحه الى احد اصدقائه في دمشق ، وقد رواه لنا صديق اطلع على الكتاب فاحببنا الاشاره اليه اتماما للفائده .

الشباب — هذا يكفي وقد حصلت الفائدة !

لماذا لا يستقيل ؟

أذاعت الشركة الالمانية عن فلسطين الخبر الآتي :

القدس في ٧ ابريل — دبرت اليوم مؤامرة لاغتيال أمين بك عبد الهادي عضو المجلس الاسلامي الاعلى وتصرح المقامات السياسية ان هذه المؤامرة يراد بها تحذير كل أحد من الاشتراك في المجلس تحت سيطرة الانجليز ولا يخفى أن المجلس تألف بعد سفر المفتي ونفي أعضائه الآخرين من ٤ من العرب عينتهم الحكومة وقد عزل أحد الأربعه واستقال الثاني

الشباب — لا ندري لماذا لا يستقيل أمين بك — بل لا ندري لماذا هذا التمسك منه بصداقة دولة محتلة أهلكت الحرث والنسل في بلاده !

لقد انشق أمين بك عبد الهادي في العام الماضي عن اجماع امته وعزم على حضور حفلة تتويج ملك الانجليز التي أعلنت فلسطين مقاطعتها ، ولما عوتب في ذلك قال انه سيحضرها بصفته الشخصية ! نعم بصفته الشخصية . .

وقد احتجت الامة عليه فلم يرعوي فانذره المجاهدون (بكذا وكذا) فارتدع وأعلن اعتذاره عن حضور تلك الحفلة

ان تمسك هذا الرجل بالحصول على الرضا من الاجنبي المحتل ما هو الا للاعتزاز به ليتجمل بالجاه والنفوذ منه على أمته فكيف يكون عزيزاً وأمته ذليلة وما قيمة عز يكون من الاجنبي مقابل سخط الأمه وغضبها ؟

السيف والنار

في بلاد العرب

لندن في ٧ ابريل — كتب الى جريدة (الدايلي هرالد) مراسلها الدبلوماسي المستر اور يقول :

(ان حربا خفية تجري الآن في جنوب بلاد العرب بقصد ضم ٢٢ الف ميل مربع من الارض العربية المستقلة إلى الامبراطورية البريطانية .

والواقع ان اعمق اسس المفاوضات الانجليزية الايطالية يدور على صفقة خلاصتها ان تعترف ايطاليا بحماية انجلترا لحضرموت في مقابل اعتراف انجلترا بضم الحبشة الى ايطاليا . وهذه الحماية آخذة منذ الآن بواسطة الطائرات البريطانية القاذفة للقنابل كما تكونت حماية ايطاليا للحبشة بواسطة قنابل الجو والغازات الخانقة الايطالية . فحتى السنة الثالثة لم يكن هناك بحث على الاطلاق في امور القبائل المستقلة العائشة بين عدن وسلطنة عمان . ولكن في مارس ١٩٣٧ تولت الحكومة البريطانية فجأة بأمر المجلس الحربي الاعلى جميع السلطات الحكومية في المنطقة كلها . وكان لهذه الخطوة الفجائيه سببان : أولهما الخوف من ان يقفز الايطاليون قبل الانجليز إلى هناك والثاني اشاعة وجود البترول والمعادن في تلك الاراضي . والحماية التي زعم الانجليز وجوب نشرها على تلك الديار اخذت حالات تقوم بواجباتها وجعلت مقر قيادتها في مرفأ المكلا حيث عين المستر انجرامز اجد موظفي وزارة المستعمرات مستشارا سياسيا . ثم اقنع السلطان بالتخلي عن عرشه لابنه الكبير الذي بلغ عمره ١٨ سنة فقط بعدما أرسل هذا الولد الى المدرسة في عدن . ولا خوف على الحكم في غيابه ما دام المستشار موجودا . واخذت الدوارع الراسية في الميناء تنزل جماعات من جندها إلى البر للقيام بالمظاهرات الاحتفالية .

لكن السلاح الفعال الذي يقنع القبائل بالخضوع للسلطة الجديدة وقبول (المعاهدات) هو الطائرات وقنابلها . وهي توزع العدل بالتسوية بين القبائل . مثال ذلك ان قبيلة (سيعر) غزت جيرانها في يناير الماضي ونهبت منهم ٤٢ جملا فاسقطت الطائرات تسعين قنبلة على احياء القبيلة الناهبة في رميضان وابن جربو . اما الضحايا فمجهول عددها . ولكن في اليوم التالي عند ما ارسل المستر انجرامز لطلب زعماء (سعر) لمقابلته في المقر ذهبوا حالا واعترفوا بسلطته عليهم !

(اما ابناء الحيري الذين خطفوا المهندس الانجليزي واجبروه على دفع المال اليهم فعوقبوا على ذلك بنحو ٣٧٠ قنبلة وكانوا قد تلقوا انذارات بقرب نزول هذه القنابل عليهم من الجو فلم يقتل لحسن الحظ الا امرأة واحدة وطفلان اثنان فقط . ولكن قريتهم راسب هدمت عن آخرها وصارت خرابا يبابا . وخضع الحيريون

ان هذه الامور ليست حربا بكل معنى الكلمة لان الحضارمة عاجزون عن المقاومة والدفاع . لكنها مع ذلك غزو واكتساح والسنيور موسوليني سيعترف بها طبعا)

الشباب — لقد جعلت بريطانيا همها العظيم في السنوات الاخيرة الاعتداء على البلاد العربية وكل نكبة تنزل بها هي من انكلترا وحدها فليحفظ العرب هذا وليتذكروه وستنفعهم الذكرى .

وفاة عالم كبير

فجع العلم وتكب الإسلام والمسلمون مساء الخميس الماضي بوفاة العلامة الكبير الشيخ عبد ربه مفتاح رئيس الوعظ الديني بالازهر فكان لوفاته أشد الحزن وقد شيع نعشه باحتفال عظيم مشى فيه العلماء والكبراء رحمه الله وأسكنه فسيح جنته وأحسن عزاء المسلمين على فقده ،

منوعات

ماذا في تونس ؟

تونس في ٩ ابريل — وقعت هنا أمس المظاهرات التي أمر الوطنيون باقامتها في أثناء الاضراب الذى حدد له يوم واحد وأمر أصحاب المتاجر بغلق متاجرهم واحتلت قوات البوليس أماكن عديدة في المدينة بعد الظهر لتوقعها حدوث اضطرابات . وقد تجمع جمهور كبير من المظاهرين أمام دار المقيم العام وأخذ ينادى قائلا : (نريد برلمانا) ولكنه تفرق في هدوء بعد الخطب التي القيت . وقد لوحظ أن المتاجر أغلقت في بعض المدن فقط وأن المظاهرات سارت في نظام

الشباب — المقصود بالوطنيين هنا حزب الدستوريين الذى يقوده الزعيمان الاستاذ الحبيب بورقيبة والاستاذ البحرى قيقة ويسمى بحزب الديوان السياسى الدستورى

أما ما يستخلص من هذه المظاهرات فهو أن الاستعمار في تأخر وتحرير الشعوب في تقدم لان سير المظاهرات في تونس لطلب الدستور واقامة الاضراب العام من حين إلى آخر ، بعد أن كان التلفظ بكلمات دستور و برلمان وحرية واستقلال من الجرائم العظمى ، اتاهو التذير بقرب دفن الاستعمار إلى الابد ، ونحن نرجو الله أن لا يميتنا قبل أن نشهد يوم دفنه

حول حالة اليمن

نستفهمونا يا أبا الحسن عن صحة كتبه (بني اتغا) هل هو صحيح ؟ نقول : ما يوم حليمة بسر : غير أن الكاتب لم يعتدل فيما كتب فقد تعرض لشخصية شريفة معروفة بالنزاهة والوطنية الصحيحة بأن جعلها سمساراً استعماريا يتجر بأبناء وطنها للأجنبي بمقابل عرض والحقيقة والواقع يكذبان ذلك . لقد أصبح كل من أراد من اليمنيين أن يخرج من المصائب النازلة ببلاده ويطلب علاجها من بيده الحل والعقد يضيع الحقيقة ويطمسها بالأغراض الشخصية حتى أصبحنا بحالة يرثى لها

إن الواجب المقدس اليوم على كل فرد من أبناء اليمن سواء كانوا في الوطن أو المهجر أن يفكروا في مستقبلهم ، يتقوا الله في أنفسهم وبلادهم ويتركوا الخوف والذل جانبا فيتفقوا مع بعضهم البعض في توجيه (نداء عام) الى حكومتهم التي أصبحت لا تحسب لهم حسابا ولا تعدهم من بني الانسان بينما هي تعيش من ثمرة جهودهم وأتعابهم و (النداء) يكون في الامور الآتية :

(١) اقناع الحكومة اليمانية بضرورة اتقاء الخطر الداهم الذى يهدد البلاد من كل جانب بدون تأجيل .

(٢) مراقبة المفاوضات التي تجرى اليوم بنشاط بين انجلترا وايطاليا عن البلدان العربية الواقعة على البحر الاحمر .

(٣) فتح المدارس وارسال البعثات الى أوربا وجعل الحكومة في اليمن دينية وشورية ذات مسئولية

(٤) بعث جنود مزودين بالمعدات الكافية الى اطراف المملكة والمرابطة هنالك والقيام بالمناورات والتمرينات استعداداً للطوارئ .

ان الشقاء الذى عانته الامة اليمنية طيلة هذه الاعوام لا يجوز أن تكون خادمته الاستعمار كما أن الجندى يجب أن يعرف مهنته التي حمل السلاح لاجلها وهي الدفاع عن وطنه واخوانه ، لا أن يبقى طول حياته سيفا مصلتا على أبناء أمته يتقاضى راتبه اليومي والشهرى من أموالهم وكدهم ثم يظل سوط عذاب عليهم لتسخيرهم واذلالهم فما كانت الهزيمة في الحرب السعودية بل الفضيحة التي لا تزال ماثلة أمام الاعين إلا نتيجة لهذا الاهمال الذى أفسد خلق الجندى وأنساه مهنته ووظيفته

عبد الله فتاح اليماني

براءة السيد سليم

نظرت محاكم شرق الاردن في قضية الوجيه الفلسطيني السيد سليم أبي لبن المتهم بحيازة الاسلحة التي وجدت بجوار قرية أم قيس فلم يثبت عليه حيازة شيء فبرأته

فلسطين وعدن واليمن وحضرموت

كتب الينا من النواحي بعدن ما يأتي بامضاء عربي

وصلني كتاب من اليمن بأن جلالة الامام المعظم قد أمر بجمع جلود كل الاضحية اعانة لفلسطين وقد تم تسليم أثمانها الى اللجنة المشكلة تحت رئاسة سمو سيف الاسلام حفظه الله وسمو أمراء البلاد وأعيانها يبذلون اهتماما كبيراً في اسعاف فلسطين وقال لولا أن المحاصيل الزراعية كانت سيئة لكان المجموع أكبر وقال إن أهل اليمن جميعا يدعون على الانكليز ويدعون لفلسطين بالنصر والتأييد . ثم ذكر حضرموت وقال إنها في عذاب شديد وان طيارات الانكليز تضرب جميع البادية وتأخذ الرهائن فالله سبحانه وتعالى يجازى الذين كانوا سبب نكبة حضرموت بما يستحقون

الشباب — اقرأ أخبار السيف والنار بحضرموت في هذا العدد.

دروس الزنكلوني

بلغنا أن فضيلة العلامة الكبير الشيخ علي سرور الزنكلوني عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر يذكر قضية فلسطين في دروسه الليلية التي يلقيها في الرواق العباسي بالازهر ، جزاه الله كل خير وأكثر في علماء الاسلام من أمثاله ، ولو كان الزنكلوني في غير هذا العصر لاستفاد الاسلام من علمه وانسانيته الشيء الكثير

في صحة عدن

كتب الينا نادى الاصلاح من عدن أن حمى الانفلونزا تفشت فيها بشكل وبائي شديد وقال ان ادارة الصحة وطبيبها الدكتور هودي والا وأعوانه وادارة البلدية يبذلون جهودهم في مكافحة هذا المرض

وكتب الينا النادى بوجه نظر الامهات في عدن إلى وجوب المبادرة الى استشارة المولدات والاطباء في أثناء الحمل خوفا على الاجنة وان النادى مستعد للارشاد ومساعدة المحتاجين إلى المراجعة الطبية وستلقى فيه محاضرات عن هذه المسائل

العامل الحلالي

كتب الينا حضرة الفاضل الحاج احمد مسعود العريقي نزيل كبجوري في غينيا الشرقية يبدي أسفه لحرمان بلاد الحجرية من اخلاص عاملها السيد حسين الحلالي ويطلب من جلالة الامام اعادته اليها ويذكر مناقبه ومحبة الاهالى لحضرته وقال ان جميع اليمانيين في أوغندا وغينيا وتنجانيكا يحبون هذا الحاكم برغم بعدهم عن الوطن

حول المفسدة

زارنا عدد من الفضلاء التجار وطلاب فلسطين وسورية بالقاهرة وأعلنوا سخطهم الشديد على النشرة الاجرامية وأصحابها التي نشرها الجبناء واختفوا ولو صرحوا بأسمائهم لكانوا الآن في السجن

وكتب الينا السيد فائق افندى توفيق من تجار الخليل بجوار المحكمة المختلطة بالقاهرة يبدى سخطه على الجبناء . وكتب الينا الاستاذ الشيخ عبد الله حاتم امام جامع الخير بالشيخ عثمان بجوار عدن يعرب عن اشمئزازه من تلك الخيانة

وكتب الينا (عربي حضرمي) من عدن يقول انه واخوانه يرسلون تلك المساعدات الفلسطينية لثقتهم بمحمد على الطاهر ثم أقسم أن تلك النشرة قد زادت ثقة اخواننا بنا

وكتب الينا (عالم) من دمشق يلومنا لا ننا اهتممنا بتلك النشرة وأشغلنا مساحة من الجريدة من أجلها . ونحن نقول انه لولا أن المفسدة تضر بحركة اسعاف المنكوبين ما كنا أعرناها أقل التفات

المشاغبون

بهذا النعت تصف محطة الاذاعة اللاسلكية بالقاهرة احرار تونس الذين يجاهدون في سبيل وطنهم ، وقد سمعنا ذلك من المذيع الرسمي في الساعة الثامنة من مساء ١٠ ابريل الجارى لما كان يسرد الاخبار الخارجية ، فلم نستغرب هذه البذاءة . وقد سبق لهذه المحطة أن سمت مجاهدي فلسطين بأشقياء وعصاة ولا ندرى متى تضع حكومة مصر حدا لعبث هذه المحطة أو تغلقها

فلسطين في العراق

لما باشر المجلس النيابى العراقى أعماله خطب السيد رستم حيدر خطبة عن فلسطين وأدوار قضيتها استغرقت نحو ساعة وناشد الامة العربية والشعوب الاسلامية والمسيحية أن تعمل لانقاذ فلسطين ثم تكلم في الموضوع السادة محمود رامز بك وطه الهاشمى باشا والاساتذة مهدى كبة وعلى الامام وسليم حسون وكانت مظاهرة من أروع المظاهرات لفلسطين

ثم وقف وزير الخارجية السيد توفيق السويدى وأجاب على أقوال الخطباء قائلا :

إن سياسة العراق عربية لا غبار عليها وستظل عربية الى الابد مهما تبدل الاشخاص والحكومة ترى من واجبها الدفاع عن فلسطين وهي ما فتئت تطالب الحكومة البريطانية بهذا الصدد ومازالت تشتغل للآن بالتدابير وستواصل السعى والعمل لقضية فلسطين وتناول الخطاب الذى ألقاه في عصبة الامم بجنيف وكيف ظن انه تعدى به حدود المجاملة السياسية وزاد قائلا : اعتقد انى اعربت فيه عن عواطف العراق الجياشة نحو فلسطين وكرر وعده باسم الحكومة العراقية للسعى في بذل اقصى الجهود في سبيل فلسطين .

هذا وقد قدم مجتهدو الشيعة كتابا الى جلالة شاه ايران يرجون أن تقف دولة ايران وقفة المدافع عن قضية فلسطين

الاستاذ صبيعة

يسرنا أن نبشر القراء بأن صحة الوجيه الكبير الاستاذ نسيم أفندى صبيعة لا تزال تتحسن وقد غادر حضرته ايطاليا الى الريفيرا بجنوب فرنسا وسيعود بعد ذلك الى ميلانو لاستشارة طبية ثم يعود الى مصر فاهلا به وسهلا

شيء عن مسقط

كتب الينا غيور من مسقط يذكر طرفا عن أحوالها ومن ذلك أن الشعب فرح لما تنازل السلطان تيمور لابنه السلطان الحالى السيد سعيد ليفتح المدارس وينشر العمران ولكن الانكليز لم يمكنوه بل سعوا الى أن اقفلت، تلك هي المدرسة التي جلبوا لها الاساتذة من الشام . ثم قال الكاتب ان الوظائف العالية بيد الغرباء وذكر مثالا لذلك مديرية الجمارك فهي في يد هندوكى بينما أولاد أشراف البلاد يشتغلون كحرس وجنود وخدم، فلو علمت الحكومة أبناء البلاد لكان منهم ولاة الامر ، ثم ذكر لنا الكاتب كيف أن الحكومة عطلت الحج بأن جعلت السفر بالباخرة علوى ولكنها غيرت خطتها فجأة فما عاد في الامكان أن يلحقوا الحج ، ثم علق الكاتب على ما نشرناه عن تأديب السلطان لقبيلة آل بدر فقال لو ان حكومات مسقط علمت الاهالى لما عصوا ولا فرضت عليهم الغرامات

شهبندريات . .

كان تيسير ظبيان قد خطب في دار الشهبندر يوم دعوة هذا لبعض الكشافين فتهكم ظبيان على هتلر وعلى موسولينى وقال ان الشهبندر أزكى منهما واعظم ! فأخذ السامعون ينظر بعضهم الى بعض ويتغامزون حتى أن الشهبندر نفسه انكمش من هذا المدح وخجل لان من مدحك بما ليس فيك فهو يشتمك

الصفحة الاخيرة

لقد خالفنا جميع الجرائد في تعيين أهمية الصفحات بأن جعلناها أهم صفحات هذه الجريدة ولذلك ننشر فيها أهم موادها . حتى الاعلانات لا ننشرها فيها مهما علت أجرة نشرها فليلاحظ حضرات القراء هذه النقطة

اليهود في استراليا

جاء من لندن أن حكومة استراليا — وهي مستعمرة انكليزية — أعلنت رسميا أنها ترفض قبول هجرة يهود النمسا وغيرهم الى بلادها . وقد سكتت الحكومة البريطانية ولم ترسل الجيوش لتخريب استراليا وذبح أهلها كما صنعت في فلسطين

يحق أن جميع الناس في هذه الدنيا أحرار في بلادهم إلا أهل فلسطين . والويل للانسانية لسكوتها على نكبة فلسطين .

سبب وسبب !

في الانباء الواردة بهذا الاسبوع أن القائد البريطانى العام الجنرال وافيل قد رحل عن فلسطين هو وعائلته وأن الكولنيل هوبسون البريطانى قد انتحر .

وقد علمنا من مصادر مطلعة عن سبب رحيل القائد العام وانتحار الكولنل أنهما احتجا لدى لندن على الذى يجرى في فلسطين من تقتيل العرب وسوق الجيوش عليهم وتخريب بلادهم من أجل اليهود وقالا انهما لا يستطيعان الخدمة وارتكاب الجرائم المخالفة للانسانية من أجل نزوات وزير المستعمرات أورمسبى جور وفي سبيل اليهود الذين ستضطر انجلترا يوما الى التخلص منهم . وقد اضطرت لندن إلى إجابة القائد العام الجنرال وافيل الى طلبه وأرسلت الجنرال هينينج ليخلفه

وأما الكولنل المنتحر فقد تلقى جوابا شديداً وأمراً صارماً بالبقاء حيث هو وتنفيذ ما يصدر اليه من أوامر ، ففضل الانتحار وأطلق على نفسه الرصاص تخلصا من عار ما يجرى ضد الانسانية في فلسطين فمات شريفا

وأما الجنرال وافيل الذى أعدم الشهداء في السجون وسفك الدماء في فلسطين فان أشباحهم لن تكف عن المرور في مخيلته ان نام أو استيقظ ، وسيسمع ضميره دعاء الابرياء على الظالمين فيستيقظ مذعوراً . وأما أولاده وأحفاده فسوف يقرأون في تاريخ الفظائع الذى يدون الآن كل أعمال الجنرال وافيل فيطرقون عيونهم خجلا وأسفا

لو عرفك لضربك !

تحدث أمين سعيد في أثناء سفره بالقطار الى دمشق بطريق فلسطين مع أحد موظفي السكة الحديد وقد عبر عن ذلك بقوله .

« فقدرأيت أن أبدأ رحلتي بالتحدث إلى ذلك الموظف الفلسطيني الصغير حديثا عاديا من دون أن أطلعه على مهمتي أو غايتي أو أعرفه من أنا »

فأمين سعيد هنا يصف ذلك الموظف الشجاع الصريح المهذب بأنه (صغير) فكأن أمين سعيد (شيء كبير) ليصف ذلك الرجل الشريف بأنه صغير، وهو لم يشتغل أجيراً للطليان ولا أذيعت عنه وثائق بخطه وامضائه تثبت أنه كان يتناول من سفارة إيطاليا خمسة عشر جنيها في الشهر فلما انفضح قطعت عنه السفارة تلك الدراهم

لو عرف ذلك الموظف يا أمين سعيد أنك ستقول عنه أنه صغير لضربك كفا واحداً يفهمك حقيقة قدرك أما لو أخبرته من أنت وقد قلت أنك كتمت عليه أمرك — نعم لو عرف من أنت لضربك كفين لا كفا واحدا ولسألك عن الوثيقة التي تثبت عليك تناول تلك الدراهم من الطليان

الاستعمار يفلس !

بيروت في ١٠ ابريل — رفضت مديرية الامن العام الفرنسية تمديد اقامة السيد خالد جيلدريك الانجليزى المسلم المقيم في بيروت منذ أيام . وطلبت اليه مغادرة البلاد قبل أن يزور دمشق وكان ينوى القاء محاضرة في كلية المقاصد الخيرية الاسلامية فسافر الى مصر بطريق فلسطين

الشباب — تصنع فرنسا هذا مع الانكليزى المسلم بينما هي تستقبل القاصد الرسولى — لأنه يخدم استعمارها — استقبالا رسميا وتطلق له المدافع !

يعود الى المهجر

كتب الينا من عدن أنه قد وصل اليها من اليمن حضرة الفاضل السيد عبده طاهر اليماني نزيل بوردو بفرنسا من اليمن بعد أن زار وطنه زيارة قصيرة ولا يدرى أحد سبب اسراعه بالرجوع وسيمر بجيبوتي في طريقه الى فرنسا وفقه الله .

ذعر الابطال !

ألقى ثائر في يافا قنبلة على ادارة الامن العام فلما رآها الجنود تهبط عليهم فروا مذعورين . وقد انفجرت القنبلة فخسفت الارض وتطايرت الحجارة في الافق وحطمت النوافذ . فلو كان في جوارها مئة جندى لما افلت منهم أحد

أخبار العرب بالمانيا

برلين في ١٣ ابريل — لمراسل الشورى أذاعت جمعية طلاب العرب في المانيا نشرتها الشهرية واليكم نصها :

حفلات الجمعية : ستقيم الجمعية في النادى العربى الاجتماعات الآتية في أثناء شهر ابريل وهي : حديث للسيد محمود الامين : (السير في طريق الوحدة العربيه) يوم الجمعه ٨ نيسان ٣٨ وخطاب الدكتور كروكمن : (الحفريات في العراق) في مساء الجمعة ١٥ نيسان ٣٨ وخطاب الاستاذ رومبف : (أساطير الالمان القديمة) في مساء الجمعة ٢٢ نيسان ٣٨ محاضرة للسيد محمود حسنى العرابى (المذاهب السياسية الحديثه في أوربا) في مساء الجمعة ٢٩ نيسان ٣٨ .

أعمال الجمعية : — اجتمعت الهيئة العامة يوم الجمعة في ١١-٣-١٩٣٨ ، وسمعت تقارير الهيئة الادارية عن أعمالها وكان أهمها : مساعدة الطلاب الجدد ، القاء المحاضرات والقيام بالزيارات العلمية ، اصدار نشرة شهرية فيها أخبار الوطن والجمعية ، تسديد القسم الاكبر من ديون الجمعية ، مشترى راديو ، تخصيص شيء من واردات الجمعية المالية لمساعدة الاعضاء المحتاجين طبع نشرات بالالمانية احتجاجا على أعمال الانكليز في فلسطين، الخ وبعد سماع ملاحظات الاعضاء على تقارير الهيئة الاداريه انحلت هذه وانتخبت هيئة جديدة قوامها السادة حسين كبه وعلى الصافي ومحمود الامين ومحمود البراقي ومحمد القدادى . وانتخب السيدان رشاد الكزبرى ومحمد الكيلانى لمراقبة حسابات الجمعية :

الحفلات — وفي الشهر الماضى أقيمت حفلة لوداع السيد الدكتور يوسف عبود تكلم فيها المحتفى به عن المشاريع الصناعية في البلاد العربية ووجوب العناية بها وأعلن عزمه على القيام بمشروع صناعى في العراق فحبذ ذلك الاعضاء وساهموا في مشروعه — وكانت محاضرة السيد كمال الدين جلال عن أعماله كصحافي أجنبي في برلين قيمة شرح فيها أعمال الصحافيين في جمع الاخبار وارسالها الى صحفهم وبين أثر اليهود في الصحافة الانكليزية والامريكية خاصه ومساعيهم في الدفاع عن القضيه الصهيونيه .

السكنى عند اليهود : يا شباب العرب قاطعوا اليهود ولا تساعدوهم ولا تسكنوا في بيوتهم فان كل يهودى عدو العرب يكيد لهم ويتجسس عليهم، كل يهودى في العالم العربى خاصة يساعد الاستعمار أو يفسد الأخلاق أو يبتز الاموال بالربا الفاحش أو يحمل جراثيم الشيوعية والماسونية أو أنه يندس بين صفوف الوطنيين ويشجع دعاة الاقليمية والطائفية الخ .

الزواج بالاجنبيات : أيها العربى أن الزواج بالاجنبيات خيانة وطنية فيه اعتداء على المرأة العربية واحتقار لها . لاهناء في الأسرة العربية إذا كانت المرأة أجنبية : الزواج بالاجنبيات مدعاة الى انحلال العنصر العربى والى فساد تربية النشء العربية . ان الذين تزوجوا من غير العرب . قد فسد دم أبنائهم فأتوا بذرية ممسوخة مشوهة سوداء فان الادريسى أمير العسير مثلا كان يشبه الزنوج لسانه عربى وخلقه زنجي ولونه أسود : أما الذين تزوجوا من التركيات أو الفارسيات لاسيما في الشام والعراق فقد خسروا فان نساء الترك أو الفرس لا يفقن نساء العرب لا علما ولا جمالا والذين تزوجوا المتعلمات منهن قد صارت نساؤهم في كثير من الاحيان يساعدن الحكومة التركية أو الفارسية الخ وصار أبناؤهم خليطا لا يعرفون العربية إلا قليلا وصار عندهم الميل للترك أو الفرس : وأما الذين يتزوجون من الاوربيات فان مصيبتهم أعظم . نساؤهم غريبات في البلاد العربية أو أنهن من بنات المستعمرين الانكليز أو الا فرنسيين يحتقرن العرب وبلاد العرب ولا يخالطن نساء العرب ومعيشتهن في ديار العرب لا تثمر ولا تفيد كالنخلة التي تغرس في انكلترة أو فرنسا !

الثورة على الاستعمار في تونس

معارك وشهداء وجرحى

ماذا في عاصمة العروبة الغربية ؟

باريس في ١٠ ابريل — جاء في الانباء الواردة من تونس أن اضطرابات شديدة وقعت في المدينة على أثر مظاهرات عنيفة قام بها أنصار علي بلهوان رئيس الحزب الدستوري الذين توافدوا بالالوف على سراى المحكمة يطالبون باطلاق سراح زعيمهم المعتقل الذى كان بعد ظهر أمس موعد التحقيق معه . وقد حاول رجال البوليس ابعاد هذا الجمهور عن سراى المحكمة ولكنهم قوبلوا بالحجارة ، وأطلقت عليهم عدة عيارات نارية . ثم امتدت الاضطرابات الى جهات عديدة من المدينة وأضرم المتظاهرون النار في احدى مركبات الترامواى وحطموا زجاج مركبات أخرى واعتدوا على أحد مكاتب البريد

ولما تفاقم الامر استدعيت قوة من الجند فاضطرت أن تطلق النار على المتظاهرين وقد قتل منهم ثمانية وجرح نحو ٣٠ وقتل جندى من رجال الجندرمة وأصيب عشرة من جنود الزواف بجروح مختلفة ، وقد قبض على ٦٥ شخصا كانوا يحملون السلاح وعلى ١٣ من المحرضين ، وعلى أثر ذلك أعلنت الاحكام العرفية ، وأعلن المقيم العام أنها لن ترفع قبل أن تستتب السكينة نهائيا ، وقد قيل لي في صباح اليوم في وزارة الخارجية أن الانباء الواردة من تونس تدل على أن الحالة قد هدأت ، وأنه لا يخشى وقوع حوادث جديدة ، ولكنهم يصرحون بأن الحالة هنالك خطيرة ، وينظرون اليها في المقامات الحكومية الفرنسوية بكثير من اليقظة والانتباه .

الشباب — هذه النتيجة كانت منتظرة من عهد غير قصير . اذن فقد كان يجب أن تثور تونس من زمان لان الاستعمار لا يزال يظن نفسه الآن كما كان قبل خمسين سنة وان الشعوب المظلومة لا تزال غافلة . قد ينطبق هذا على بعض الامم المتأخرة ، وأما تونس عاصمة الدولة الاغلبية التي هددت أوربا فيما مضى وما كان ذلك بالعهد البعيد ، والتي لا تزال مركز الثقافة ومبعث الفكر في العالم العربى الافريقى إن تونس لا يمكن أن تظل ساكتة عن حقوقها الى اكثر مما غفلت . فالدماء البريئة المهراقة كان لا بد منها ولن تذهب سدى

ومن الغريب أن صحف باريس سلكت نحو ثورة تونس نفس المسلك المضلل الذى تسلكه عادة صحف لندن كلما قامت ثورة على انجلترا ، وذلك انها تتجاهل الاسباب الحقيقية للثورة ثم تتكلم عن أمور أخرى تختلقها وبعد ذلك تفتش عن دولة مخاصمة لها فتتهمها باثارة الثورة !

وحيث أن صحف بريطانيا كانت تتهم ثورات مصر بالبلشفية لان البلاشفة كانوا اعداء لبريطانيا ، وحيث انها اتهمت ثورة فلسطين بأنها نشبت (بالراديو الايطالى) لان ايطاليا مخاصمة لبريطانيا — لذلك اسرعت صحف باريس باتهام ألمانيا وايطاليا باثارة تونس لان المانيا وايطاليا من خصوم فرنسا الآن . ولو كانت الخصومة ناشبة الآن بين فرنسا واليابان لاتهمت صحف باريس اليابان !! وهلم جرا

إننا نترحم على شهداء تونس الابرار وندعو للجرحى بالشفاء . وننصح للسياسة الافرنسية بأن تكف عن أساليب القرون الماضية في حكم الناس . ولتعلم ان اليوم قد أصبح غير الامس ، وستأتيها النذر بعد حين

تونسيا

شيء عن أسباب الثورة فيها

أسباب ثورة تونس كثيرة ، فهي عوامل مضى على اختمارها أكثر من خمسين سنة ، أما شرارة الثورة الحاضرة فسببها أن الاستاذ علال البلهوان أحد مدرسى الكلية الصادقية أفضى برأيه السياسى في حالة تونس ففصلته الحكومة فاضرب الطلبة فاغلقت الحكومة المدرسة فاضرب طلبة المدارس الاخرى وهكذا انتشر الاضطراب الفكرى في أنحاء البلاد فلما وقع أول احتكاك بين الشعب والاستعمار انفجرت الثورة

وقد رجعنا الى صحف تونس الاخيرة لنقف على شيء من بوادر الثورة فقرأنا فصلا افتتاحيا في العدد الاخير من جريدة (العمل) التي يصدرها حزب الديوان السياسى الدستورى الذى يقوده الزعماء الحبيب بورقيبه والبحرى قيقة والطاهر صفر وغيرهم فكان مما نشرته العمل في ذلك العدد من أعمال المستعمرين وما جاء في الفصل الافتتاحى عن حالة تونس ما ينذر بوقوع الثورة .

وقد جاء في المقال الذى نحن في صدده ما يأتى وهو من قلم الاستاذ علي البلهوان أحد أقارب الاستاذ علال الذى فصل من منصبه :

(لقد أدرك الشعب التونسى بسبب الحوادث المتكررة والهجومات العنيفة المتتالية من جانب الاستعمار الممقوت انه لا يمكن أن يأمن على حياته مادامت أعنة الحكم بيد غيره وسلطتى التشريع والتنفيذ بيد أقطاب الاستعمار المشئوم يسخرها حسب أغراضه ومشتهياته ويتخذ منهما أداة هدم للقضاء على هاته الامة وأن الشعب التونسى الذى تدرب على الكفاح ليعرف كيف يرد هجمات الاستعمار الخطيرة وذلك بتوجيه جميع قواه نحو هدف واحد هو القضاء التام على النظام الحاضر وتعويضه بنظام دستورى يتشخص في برلمان تونسى يملك حق التشريع ومراقبة الميزان العام وحكومة تونسية مسؤولة أمامه ويوم يحرز الشعب هذا الحق المقدس الذى سلب منه تنعدم كل أشباح الخطر)

ان هذه الكلمات لتصور للقراء الحالة النفسية في تونس ، ومن العجيب أن فرنسا بعد أن صنعت براكش ما صنعت أخيراً ، لا تزال غافلة عما ينتظر استعمارها في شمال أفريقية من الزوال . ولعل ارادة الله شاءت أن تعمى عيون السياسة الافرنسية ليعجل بزوال استعمارها من تلك البلاد المجاهدة

الشاهبندر وصاحبه !

لم يستطع السوريون في مصر حمل الشهبندر على دفع شيء للجمعية السورية الاسلامية الخيرية التي تسعف الفقراء مع أن صغار الباعة والمرتزقة يتبرعون لها شهريا بكل اقبال وحماسة

وقد دار حديث بين اثنين من السوريين بشأن « كرم الشهبندر الحاتمي » فقال أحدهم (سيدى بقى شو بدفع الشاهبندر وهو زلمة عاوز يروح عالشام بعد مدة قريبة) ! وهي حجة بالغة تخلص الشهبندر من واجبه نحو مواطنيه تماما !

هذا وقد ذهب أمين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية للشام لاصطياد كم قرش لجريدته فكلفه الشاهبندر بدرس (الحالة . .) وهل يشير عليه بعد ذلك بالسفر إلى دمشق أم بالبقاء بجوار العمارات في مصر

أما نحن فنؤكد أن الشاهبندر لن يذهب الى دمشق وفيها حكومة وطنية استقلالية (أحسن يهدلوه سيدى)

من برلين

كتب الينا من ألمانيا أن بعض الشبان المنتسبين الى الحزب السورى القومى يشاغبون على جمعية الطلاب العرب وهم من الشبان المخدوعين ، وقد علمنا أن أحد الشبان الاتراك الدمشقيين ويسمى مضمون عابدين يندس بين الطلبة باسم الحزب القومى السورى ويعمل للاقليمية بينما الامم المستقلة تنضم الى اخواتها ومنها النمسا التى دمجت نفسها بالمانيا

قطع أعداد الشباب

قطعنا أعداد الجريدة عن فريق من المشتركين المتأخرين عن الدفع واخطرنا فريقاً آخر بالقطع ان لم يسددوا ما عليهم وسنوالى القطع تدريجا عن بقية المتخلفين .

ماهنالك !

منح الجنسية المصرية !

(وافقت وزارة الداخلية على منح الجنسية المصرية الى كل من : الدكتور ايزاك زوكرمان طبيب الاسنان المعروف والكسندر ستانيلاس زنكيفتش ناظر زراعة بدائرة المرحومة الاميرة دولت فاضل . وكوبل فاتبرج التاجر بالقاهرة وجان بلازي . وايلي حسان ومرك أصلان عوربي)

الشباب — أخذنا هذا الخبر عن الجرائد المحلية الصادرة في ٥ الجاري . ويلاحظ القارىء أن أصحاب هذه الاسماء كلهم من اليهود الاجانب .

أما محمد وحسن ومحمود واحمد وزيد وعمرو وبكر وخالد من أبناء الاقطار الاسلامية والبلاد العربية الذين يقطنون مصر من زمن بعيد وفيهم التجار والعلماء والاطباء الخ فلم نسمع أن وزارة الداخلية وافقت يوما على الاعتراف بتجنس أحد منهم بالجنسية المصرية . ولكننا نسمع فقط ان ادارة الجوازات التي تعطي اليهود الاجانب الجنسية المصرية بالعشرات تعمل دائما على مطاردة المسلمين والعرب الذين وفدوا على مصر منذ القديم والذين جاءوا اليها من جديد . وآخرها ترحيل الاستاذ محمد توفيق الزواني الذي تعلم في مدارس مصر بعد أن أقام فيها عشر سنين والذي اشتغل في التعليم في احدى المدارس الاهلية فكان يعيش وادعا مطمئنا من أشرف السبل فطرد بلا سبب ولا موجب

بل إن ادارة الجوازات او وزارة الداخلية تأبى الى الآن اعطاء محمد على الطاهر مدير هذه الجريدة جوازا مصريا مع أنه يقيم في مصر منذ الحرب العظمى وأحكام القانون في مثل هذه الحالة صريحة لا تحتاج إلى طلب تجنس كما صنع هؤلاء اليهود لان الذين كانوا في مصر من ذلك العهد أصبح حكمهم حكم المصريين ، لان الجميع كانوا (عثمانيين) ثم أصبحوا بعد الحرب بموجب معاهدة لوزان (مصريين)

إذن فوزارة الداخلية المصرية المسلمة العربية توزع الجنسية المصرية على اليهود الاجانب كل يوم ثم تصر على عدم الاعتراف بالحالة الطبيعية الراهنة للمسلمين فاصبحت في عملها هذا كمن ينزع الجنسية الطبيعية عن مصريين ثم تعطيها للاجانب !

لقد كان الناس يعذرون وزارة الداخلية على مثل هذا المسلك لما كان الانكليز يسيطرون عليها ، ولكنها الآن غير معذورة ، وهي ادارة مصرية خالصة .

فهل لدولة رئيس الوزارة وهو المصري الصميم والعربي المسلم أن يضع حداً لهذه الحالة الاليمة وأن يحرر وزارة الداخلية من (هيبة) الانكليز ومن استمرار الجري على أساليب ادارة الامن العام الاوربية التي كان همها الكيد للمصريين ولكل من يحارب الاستعمار الاجنبي ؟

لقد كان كاتب هذه السطور يبدى الشك والريب في استقلال مصر مادام يوجد فيها شيء اسمه (الادارة الاوربية بوزارة الداخلية) وهاهي تلك الادارة الاوربية قد زالت ، ولكن روحها باقية وأساليبها لاتزال موجودة ، ولا تزال نرى أنه لايبت بشيء في مسألة الجوازات إلا بعد أن يوافق مديرها الانكليزي ونرى أن جميع اعمال هذه الادارة لا تزال تجرى باللغة الانكليزية ولا نفوذ ولا كلمة لمصري فيها ولا سيطرة للادارة المصرية عليها . ومن كان في شك مما نقول فما عليه إلا أن يذهب الى الطابق الارضي بوزارة الداخلية المصرية حيث إدارة الجوازات فيجد ادارة انكليزية وإن كان من فيها يلبسون الطرابيش !

وقل مثل هذا عن ادارة الجوازات بشارع أبي السباع ، فالداخل اليها يشعر كأنه في احدى دوائر حكومة فلسطين أو احدى دوائر حكومة مستعمرة عدن

فهل تقوم جريدة مخلصة من جرائد مصر فتوفد مندوبا يحقق وينشر ثم تطالب بتمصير هاتين الادارتين روحا وشكلا ؟ .

وإلا فما هي معاهدة الاستقلال وأين هو الاستقلال مادامت أهم دائرة مصرية لا يتسلط عليها الفكر المصري والعقل المصري والايدي المصرية ؟

الهذا يا جريدة السياسة ؟

قرأنا ما يأتي في جريدة السياسة الصادرة في القاهرة يوم ٦ الجاري وهو (القدس في ٥ — كان من أثر ازدياد حوادث الارهاب والنهب في المناطق العربية البحتة أن تقوى ميل المعتدلين من العرب إلى التفاهم مع اليهود وقد عقدت عدة اجتماعات خاصة في الايام الاخيرة في القدس ويافا ونابلس حضرها لفيف من الاعيان أو الوجهاء وتبدو الرغبة في هذا التفاهم المنشود في نابلس أشد من غيرها وهذه المدينة قد أوشكت الازمة الاقتصادية أن تأتي عليها . وفي اجتماع عقد مؤخراً في هذه المدينة في منزل رئيس البلدية تكلم فيه لفيف من التجار عن الحالة" الحاضرة" والاضرار الناجمة عن تفاقم الارهاب واقترحوا فتح باب المحادثات الودية مع اليهود بقصد الوصول إلى اتفاق دائم معهم

ثم أكدوا أن أعمال اللجنة" الفنية" التي ستصل قريبا إلى فلسطين سوف تستمر عدة" أشهر ولا يمكن للحكومة" البريطانية" أن تبت بشيء قبل فراغ هذه اللجنة" من أعمالها وفي خلال ذلك ستسير البلاد نحو الخراب . وكذلك تجلى هذا الميل في يافا اذ أصبح قادة" هذه المدينة" يعتقدون أنه لاشيء سوى الاتفاق مع اليهود هو الذي يتقدم من منافسة" ميناء تل أبيب على أن الامل ضعيف في تقدم هذه الحركة" لان الزعماء العرب يخشون انتقام العصابات المسلحة"

الشباب — هذا الخبر كله غير صحيح وهو مملوء باشد أنواع الكيد للقضية" الفلسطينية" ومشحون بفساد كثير ودس فنحن نسأل جريدة" السياسة" : لماذا تدقق كثيراً في نشر ما يصدر من الهيئات العربية" ولا تحتفظ ولا تدقق في إذاعات اليهود التي منها هذا الخبر ؟

إذا كانت السياسة" وهي جريدة مسلمة مصرية وعربية تنشر مثل هذا ، فماذا بقي لجرائد اليهود ! ؟

لقد عاتبنا أحد أركان حزب الاحرار الدستوريين المتصلين بجريدة" السياسة على نشرها مثل هذا التلفيق فقال انها نشرته بحسن نية بالنظر لعدم وجود متخصص بين المحررين يستطيع تمييز الخبر المدسوس من غيره

هذه هي الحجة التي لا نزال نسمعها من بعض الصحف بالقاهرة منذ عشرين سنة ! دائما غلطات مسيئة لقضية فلسطين ودائما اعتذارات بحسن النية !

ولكن هل يجوز أن يظل انسان إلى الآن في مصر وخصوصا من الصحفيين من يجهل قضايا البلاد الشقيقة وبالأخص قضية فلسطين التي طبقت الآفاق وتجاوزت الاحقاف وبلغت جبل قاف ؟

صحف القاهرة تستخدم المتخصصين بالسينما وبالاخبار الاوروبية وبالالعاب الرياضية الخ ولكنها لا تجد بلاد الشرق كلها وعالم الاسلام بأسره أهلا لأن تعين للتحرير عنهم متخصصا فيا للأسف الشديد .

أخبار نجد

كتب الينا من الخليج أن الحكومة السعودية أصدرت أمراً بمنع تصدير السمن والغنم والابل ، كما أنها أسقطت بعض رسوم الجمرك عن هذه الاشياء عند ورودها للبلاد النجدية

يسمحون بمهاجرة الاجانب !

وقرأنا في جريدة الوفد المصري التي صدرت يوم ٨ الجاري أن الحكومة المصرية سمحت أخيراً لعدد كبير من المهاجرين الاجانب — ولعلهم من يهود النمسا — بالمهاجرة إلى البلاد المصرية فأن صح هذا بعد أن علم القراء بمطاردة الفلسطينيين في مصر وترحيل الاستاذ الزواني المدرس بالمدارس ونزعه من عمله تكون المسألة عجيبة حقاً !

هذا يسيء إلى مصر

ياوزارة المعارف

جاء من القدس أن الاندية اليهودية الرياضية التي ذكرنا في العدد الماضي شيئا عن مساعيها لاشتراك مصر في حفلات المكابياد الصهيونية قد دعت الحكومة المصرية الى هذه الحفلات وان الحكومة المصرية قد اجابت الدعوة وان حكومات سورية ولبنان والعراق وشرق الاردن قد رفضت هذه الدعوة وكذلك الاندية العربية في جميع تلك البلاد . ثم قرأنا في بعض صحف القاهرة شيئا في هذا المعنى فاندهشنا كيف أن الحكومة المصرية تجيب مثل هذه الدعوات الاستعمارية التي يروج لها المستر حسون مراقب التربية البدنية بوزارة معارف مصر المسلمة العربية ناسيا أنه موظف مصري استخدمته مصر للعمل لحسابها على أن يفكر بتفكيرها لا للعمل لحساب بريطانيا ولا للتفكير بالتفكير الانجليزي . ولذلك لا يجوز له ان يزج مصر في مأزق تحرجها امام شقيقاتها . وليس أمامنا لتدارك هذه المسألة سوى حكمة صاحب المعالي الدكتور بهي الدين بركات باشا وزير المعارف وهو الوزير العربي المصري المسلم الذي عرف فلسطين منذ بضع سنين وقد ادينا معه بوقتها صلاة الفجر وصلاة العيد في المسجد الاقصى وقد رأى بعينه حالة فلسطين فاحزنته واشجته فكيف لو رآها الآن .

نعم ليس لمنع هذا الكيد اليهودي عن فلسطين واتخاذ اسم مصر واسطة لقهر الفلسطينيين ولا سبيل الى حفظ سمعة مصر امام البلاد الاسلامية الا همة هذا الوزير البصير الجليل فنوجه نظره العالي إلى هذه المفسدة ليأمر بمنعها واراحة سمعة مصر من عواقبها

حول اشتراك مصر

وجاءنا بعد كتابة ما تقدم الكتاب الآتي من نادي الطلبة السوري الفلسطيني في القاهرة وقد ارسلوا نسخا منه الى المقامات الرسمية واندية مصر الرياضية وهو

مصر ٦ صفر ٥٧ — ٧ ابريل ٣٨

سلاما واجلالا واحتراما . اما بعد فقد اطلع طلبة الاقطار الاسلامية العربية في مصر في الصحف ان الاندية الرياضية المصرية تستعد للاشتراك في دورة الالعاب اليهودية في فلسطين المسماة بالمكابياد والتي ستجرى في المدة الواقعة بين ١٧ و ٣٠ ابريل الجاري في تل ابيب في فلسطين.

فنحن بالنظر إلى ما لسعادتكم من النفوذ والمكانة العالية في مصر المحبوبة نتشرف بأن نلفت نظركم الكريم إلى أن اشتراك الاندية المصرية في هذه الالعاب اليهودية في بلد اسلامي عربي مجاهد كفلسطين وفي وقت تراق فيه دماء اهله ويقتلون كل يوم لدفع عدوان اليهود الطارئين عليه الساعين لاغتصابه من اهله. ان اشتراك مصر في هذا المشروع سيترك في نفوس ابناء البلاد العربية قاطبة والاسلامية عامة أسوأ الاثر لان فيه الشيء الكثير من الايذاء لشعور العالم الاسلامي والامم العربية الذين ينظرون إلى مصر نظرة اكبار واعجاب وتربطهم بالشعب المصري روابط الدين واللغة والجوار .

ان جميع الحكومات العربية والاندية الرياضية في تلك الاقطار كالعراق وسوريا ولبنان وشرق الاردن قد اعلنت مقاطعة هذه الالعاب اليهودية تضامنا مع أهل فلسطين إذن فلا يجوز لمصر وهي الشقيقة المحبوبة ان يصدر باسمها ما يؤذي شعور أهل فلسطين باقحام مصر في عمل يقصد منه الكيد لفلسطين واتخاذ اسم مصر وسيلة لهذا الكيد في اثناء قيام اليهود بابادة الاسلام والعرب ومحو كلمة الاسلام من فلسطين . لهذا كله وبالنظر إلى خدماتكم الجليلة للبلاد الشرقية وغيرتكم على سمعة مصر ومنزلتها نرجو أن تبادروا إلى استعمال نفوذكم العظيم للحيلولة دون اشتراك الاندية الرياضية المصرية في الالعاب المكابية اليهودية في فلسطين .

واننا نرجو أن لا تقولوا ان مصر قد وعدت فيصعب أن ترجع ، هذا عذر غير مقبول لان العدول عن الخطأ أولى من الاستمرار في الخطأ ، والوقت واسع لاستدراك الامر في نظركم العالي الكفاية . وتفضلوا الخ...

محمد البادي : حسن صالح صبح

التعذيب في فلسطين

بيان إلى الرأي العام العربي

ان الشباب العربي في فلسطين يذيع في هذا البيان مأساة من افظع المآسي التي تمثلها السلطات البريطانية في فلسطين

ففي احد معتقلات الجيش البريطاني في فلسطين نفر من المشايخ والشبان كالشيخ محمد يحيى الجعب من قباطيه ، والشيخ صالح محمد نصر من صفورية ، والشيخ محمد العبد الله من صفورية ، وحسن الاحمد من الطيرة ، وغيرهم معتقلون بدون تهمة محددة . وقد حيل بينهم وبين اهليهم ومحاميهم . وذهبت المحاولات المبذولة للاتصال بهم سدى

وتتواتر الاخبار بانهم في معتقلهم الرهيب يسامون انواع العذاب والارهاق من ضرب مبرح الى تخليع الاظافر ، إلى الكي بالحديد المحمي ، الى التجويع ، الى نتف الاهداب الامر الذي تقشعر لهوله الابدان وتشمئز منه النفوس وتستدر الدموع

وكأن القدر نزع كل رحمة وعاطفة انسانية في السلطات الغاشمة فاصمت اذنيها عن سماع انين هؤلاء البؤساء المظلومين امعانا في الظلم والانتقام . ولا ندري الى متى تظل تمنع عنهم الاتصال وتخفي امرهم عن الناس وتسومهم سوء العذاب ، ولا تقدمهم الى محكمة ولا تسند اليهم تهمة معينة

فالشباب العربي يستصرخ العالمين العربي والاسلامي لترديد صدى انين هؤلاء المظلومين وليشهد العالم على ما وصلت اليه السلطات البريطانية في فلسطين من الايغال في مثل هذه التصرفات القاسية التي تذكرنا بمظالم دواوين التفتيش في قرون الهمجية والظلمات

الشباب العربي في فلسطين

من أين تعيش

جريدة الشباب ؟

قال السيد الفاضل محمد سالم جلاجل من فضلاء المهاجرين العرب في لوبجان بولاية بنسلفانيا بأميركا الشمالية بعد أن أرسل بمجدد اشتراكه

« .. وكلما وردتني الشباب استقبلتها استقبال العطشان للماء العذب فاطالعها بلهفة الجائع بل هي نسمات تؤنس النفس وتذكر الناسي بوطنه وقومه » الخ

وقال السيدان الكريمان حسن وأحمد عبدالله نزيلا بلدة نيانجيجراه بشرق أفريقية بعد أن جددا اشتراكهما

(وكلما وصلنا عدد من جريدة الشباب رحبنا به كما يرحب المهجور بلقاء أحب الناس اليه لاننا نجد فيها كل ما نريد عن بلاد العرب وديار الاسلام)

وكتب الينا السيد الفاضل الوجيه عارف أفندي حسين نوبهض أحد فضلاء المهاجرين العرب في مدينة ياوندي في الكمرون : واني لاشكركم على مواصلتكم ارسال الشباب التي هي الشورى وأحمد الله الذي مكنكم من العودة إلى ميدان الجهاد في هذه الظروف العصيبة التي قد أصبحنا فيها أحوج مانكون الى جهاد ابى الحسن فلا شلت يمينك ، وتجدون في طيه اشتراكنا في الشباب وفقها الله

وقال السيد الفاضل سيف محمد أنعم نزيل موانزا بشرق أفريقية — تنجانيكا — انه بعث اشتراكه وان بعض النسخ فقدت وهو يطلب سواها لئلا يحرم من الوقوف على أحوال الاوطان العربية ثم حيا جهاد فلسطين وقال انه يفديها بالروح بارك الله فيه

وقال السيد الفاضل سليمان بن علي اليماني نزيل فورت بورتال بأوغندا : ونسأل الله أن يحفظكم وجريدتنا من كيد الاستعمار وتنزل لعنة الله على الذين يأكلون حقوق الجرائد المخلصة والآن نقدم لحضرتكم اشتراكنا ونرجوكم دوام ارسال الشباب (يتبع)

حرس الحرم القدسي

كتب الينا من فلسطين ان الحكومة البريطانية قد طردت جميع حرس الحرم القدسي الشريف الذين يعرفون واجبهم ويعرفون أسرار الحرم وعينت بدلا منهم حرسا جديدا وكلهم من الذين اذا قيل لهم اطردوا المسلمين طردوهم وان قيل لهم سلموا الحرم لليهود امتثلوا وخضعوا ، فعلى المسلمين ان يحسوا بما يجري فقد طال نومهم

فلسطين

في صحف العالم الأسلامي

قالت جريدة مدنيت الغراء التي تصدر باللغة التركية في صوفيا عاصمة بلغاريا ماترجمته تحت عنوانات (فلسطين تطلب المدد — ما تجربه السياسة الانكليزية بها من فجائع لم ير مثلها — تخريب الديار وشهداء النيران)

لقد ساءت حالة فلسطين في الايام الاخيرة لدرجة شديدة ، إن الانكليز يقومون بجميع أنواع الوحشية والمظالم لاجل قتل استقلال العرب ، فيهدرون الدماء المعصومة ويلهبون النار . وقد جعلوا البلاد التي كانت كالجنة خرابا . فهذا الظلم المتسلط على فلسطين وهذه الفظائع المشهودة في هذه الايام لم يسبق لها مثيل في التاريخ حتى ولا تقاس عليها مظالم هولاكو . لم يكن هذا الخبر منا بل نشرته بلاغ دام اللجنة الفلسطينية العربية الموجودة بمصر والتي هي أقرب لفلسطين من كل انسان فقد ذكرت هذه اللجنة ان حالة فلسطين لا تزال منذ سنتين تزداد سوءا وقد زادت عليها الفجائع والمصائب وان الادارة العرفية خربت فلسطين بسبب المصادمات المستمرة مع الغزاة وملأت السجون بالابرياء وشتتت بعضهم خارج البلاد . ونفت أعيان البلاد وأشرافها وسحقت كل من يتهم بأنه من المجاهدين المدافعين عن حقوقهم المشروعة ورمتهم بالرصاص وأعدموا فكان جزاء المدافعين الضربة القاسية الثقيلة ويؤخذ الخلق مكبلين بالحديد الى السجون ويخرب الجنود القرى ومحتويات الدور في اثناء التفتيش ثم سلبوا العرض والعفاف وامتلأت المستشفيات بالجرحى وقد احتل العساكر المدارس والمكاتب الخ إن ما يرى كل يوم وما يسمع من تأوهات القتلى والشهداء والجرحى وأنينهم من هذه الفجائع المتمادية ستنتج عصبية كبيرة . فجميع الخلق بدون استثناء مسئولون عن اغاثتهم ثم ختمت الزميلة مقالها بحض المسلمين جميعا على البذل لاسعاف المجاهدين وعائلات الشهداء

الشباب — ونحن نقول ان الظلم لم يقف عند هذه الحد فان الانكليز احتلوا المسجد الاقصى الذي أسرى اليه بالنبي ﷺ ووضعوا في داخله نقطة بوليس وأخرجوا منه من كان أمينا من سدنته وهذه خطوة قاسية لا يعلم مصيرها الا الله اذا تقاعس المسلمون عن انقاذ بيت الله . ولا يبعد أن تكون الغاية من ذلك تمهيد تسليم الصخرة المشرفة الى اليهود الذين يعتقدون أن فيها الهيكل لان الانكليز منذ ست وعشرين سنة كانوا قد قاموا بحفريات خلف الصخرة المشرفة ومنعهم المسلمون وضربوا على أيديهم فمن يمنعهم الآن من الحفريات وتبديل معالم المسجد الاقصى وتحويله أو قسم منه الى اليهود

يوجد في فلسطين بدعة تسمى قانون الطوارىء وهذا القانون يقضي باعدام المسلم ويعدم اذا وجد لديه رصاصة" ويكفي لاعدام المسلم شهادة شاهد واحد وقد يكون الشاهد انكليزيا أو يهوديا . أما الدور العامرة فتهدم اذا حصلت حادثة" ولو بعيدة عنها فان قانون الطوارىء هو أشد وطأة وأكثر ظلما من قوانين الاحكام العرفية فاين العدل البشري وهل سجل التاريخ مثل هذه المظالم ؟ إن الانتداب بدعة" سيئة" لم تقرها البلاد فهل معنى الانتداب الابادة ؟

جرائد جديدة

(ملتقى النهرين) جريدة أدبية سياسية تصدر بالخرطوم عاصمة السودان وقد عادت الى الصدور بعد أن توقفت زمنا فنرحب بها

(الوفاق) جريدة أسبوعية سياسية عربية أصدرها في وهران بالجزائر حضرة الاستاذ الزاهري وهي معادية للاستعمار وتشد أزر فلسطين بحماسة مشكورة فندعو لها بطول العمر .

(الكلام) جريدة أسبوعية أدبية سياسية للثقافة ، يصدرها في بغداد حضرة الاستاذ عبد الوهاب محمود السليم فاهلا بها .

الفظائع في فلسطين والنسف بالديناميت

جانب من مدينة يافا العظيمة عندما نسفها الانكليز بالديناميت ويرى الاحجار وقد أحدث سحابات من الدخان والغبار قد حجبت الافق وغطت الشمس

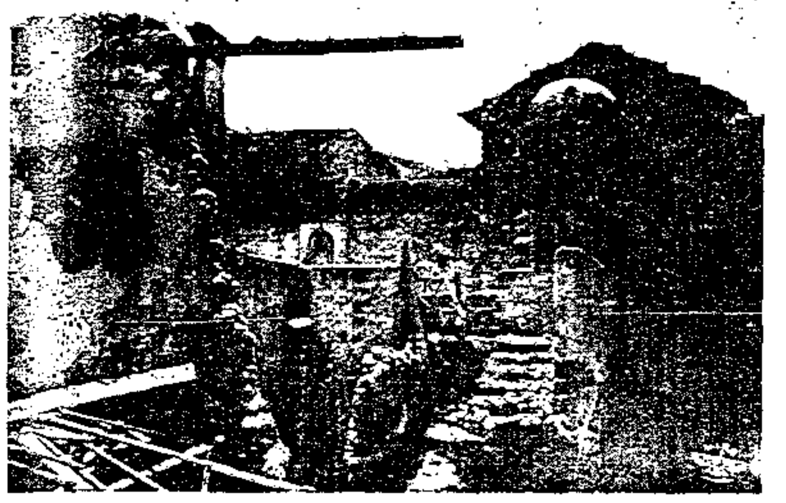

جانب من مدينة يافا بعد النسف والتخريب الذي قام به الانكليز فيها وقد ظهر جامع رسلان وقد تهدم وسقطت قبته ولم يبق منه إلا الانقاض

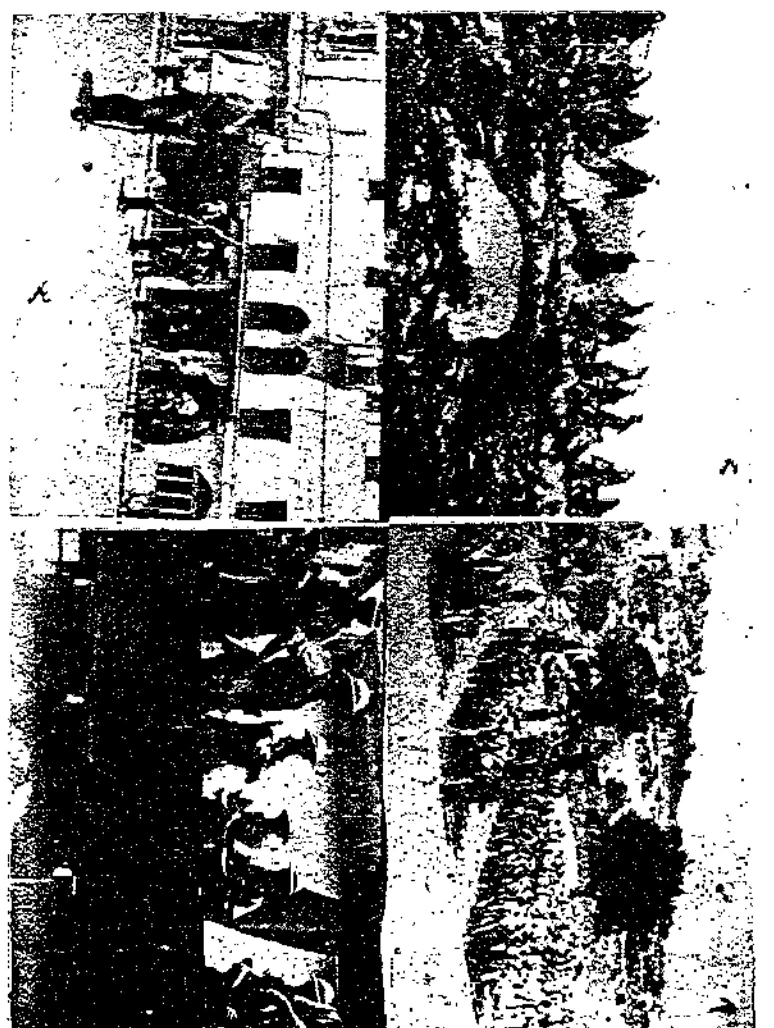

فوق هذا الكلام أربع صور عن جهاد فلسطين ، فالصورة رقم ١ تبين عدة فرق من المجاهدين وهم يتظمون صفوفهم ويمرون جماعات بشكل عرض عسكري أمام المجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي القائد العام وذلك في جبال نابلس وجنين

والصورة رقم ٢ تبين جماعة مجاهدة أو « عصابة » كما يقول الاستعمار وهم يبحثون عن الاعداء والبنادق في أيديهم

وفي الصورة رقم ٣ يظهر جانب من ساحة مدينة يافا وهي خالية من المارة والجنود يحرسون منطقة سراي الحاكم البريطاني

وفي الصورة رقم ٤ سيارة للجيش تحمل جنوداً بريطانيين ومعهم المدافع الرشاشة وقد وقفت بهم بجوار سراي الحاكم البريطاني في يافا وجوار السجن العمومي لمراقبة الحالة

مسلم صومالي يتكلم

كتب الينا أحد حجاج الصومال الافرنسي بعد أن عاد إلى جيبوتي يعاتب جلالة الملك ابن سعود على حفاوته العظيمة بالارل اثلون في أثناء تقتيل أهل فلسطين ويلفت نظر جلالته إلى دسائس المستر سنت جون فلبي الاستعماري خليفة لورنس الذي يسمى نفسه الآن بالشيخ الحاج عبد الله فلبي ! ثم وجه الكاتب عتابا الى جلالة الامام يحيى ملك اليمن وقال ان جلالته لم يشتد مع الانكليز من أجل فلسطين ، وانه سمع أن جلالته أمر بجمع اعانات لفلسطين ولكنها لم ترسل للآن الخ

اهانة العلماء

حيفا في ٢ — لكاتب اليوم الخاص بعد أن حكم على فضيلة قاضي حيفا الشيخ صبحي خيزران بالسجن حاول ضباط الانكليز أن ينفذوا فيه قوانين السجن بحلق لحيته فثار ثائره وأبى فصدر أمر مدير السجن بالكف عن تنفيذ هذا الامر ولكن النبأ ما لبث ان انتشر في البلد فأحدث هزة كبيرة فبكى الناس في المساجد لهذا التشنيع على حماة الدين الحنيف فاين انتم ياملوك العرب ياحماة الاسلام ترون ما يحيق بمشايخ الاسلام من السلطة البريطانية والصهيونية